الاستثارة الحسية وعلاقتها باتساق الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية

أ. م. د. هيثم أحمد علي

سناء ماجد عبد الجميد

جامعة ديالى –كلية التربية للعلوم الانسانية

المستخلص :

تعد الاستثارة الحسية عاملاً مهماً في تطوير وتكامل شخصية الإنسان. فان العلاقة القوية بين الاستثارة الحسية واتساق الذات تدفع بالأفراد إلى المشاركة بشكل فعال في انجازاتهم واتخاذهم للقرارات الصائبة تجاه المواقف التي تواجههم في حياتهم اليومية

وقد هدف البحث إلى ما يأتي :-

1 – بناء اداة لقياس الاستثارة الحسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

2- التعرف على الفروق في الاستثارة الحسية على وفق متغيري :

أ- النوع (ذكور – إناث) ب – التخصص (علمي – أدبي) .

3- بناء أداة لقياس اتساق الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

4- التعرف على الفروق في اتساق الذات على وفق متغيري :

أ- النوع (ذكور – إناث). ب-التخصص (علمي – أدبي) .

5- إيجاد العلاقة بين الاستثارة الحسية واتساق الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية

وقد كانت عينة تألفت من (300) طالب وطالبة في المرحلة الإعدادية تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدارس أقضية محافظة ديالى. وبعد تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين واختبار تحليل التباين الثنائي توصلت النتائج الآتية الى:-

1- يتصف طلبة المرحلة الإعدادية بالاستثارة الحسية .

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية معنوية في الاستثارة الحسية تبعاً لمتغير النوع .

3-لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية معنوية في الاستثارة الحسية تبعاً لمتغير التخصص .

3- يتصف طلبة المرحلة الإعدادية باتساق الذات .

4- تفوقت الإناث على الذكور في اتساق الذات .

5- وجود فروق ذات دلالة إحصائية معنوية في اتساق الذات ولصالح التخصص العلمي
6- وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الاستثارة الحسية واتساق الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

وفي ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة إلى العديد من التوصيات و المقترحات .

مشكلة البحث Problem of the research

يحتاج الإنسان إلى الاستثارة ونحن غالباً ما نزود أنفسنا بالإثارة من خلال أحلام اليقظة ، التصفير ، الدندنة (دافيدوف ، 1983 ، ص433) وقد أشارت دراسة (زوكرمان) (Zuckerman) والتي من خلالها تم قياس ميول الاستثارة الحسية عام 1979 فقد وجد زوكرمان أنّ بعض الناس ذوي الاستثارة الحسية العالية يفضلون مستوى عالٍ من التحفيز . فهم يبحثون دائماً عن التجارب الجديدة والمبهجة ، وفضل الناس ذوي الاستثارة الحسية الواطئة مستويات أقل من التحفيز فهم يميلون إلى اختيار الهدوء على الإثارة .(Weiten , 1992 , P. 5)ومما لاشك فيه إن للبيئة دوراً كبيراً في إشباع حاجاتهم إلى الخبرات الحسية فالبيئة التي لا تزود الأفراد بالخبرات المتنوعة والمتجددة، (صالح ، 1988 ، ص80). ويعد اتساق الذات أحد المتغيرات المهمة التي شغلت حيزاً مهماً في ميدان الدراسات النفسية إذ يرتبط السلوك ارتباطاً وثيقاً بالذات ويستوجب اتفاق ذلك السلوك مع مفهوم الذات .(الشابندر،1967،ص36) ، إن عدم الاتساق بين الخبرة والذات ينشأ عدم الاتساق في السلوك ولكي تحتفظ الذات بدعمها لنفسها تحّرف هذه الخبرات أو تنكسر باعتبارها جزءا من خبرتها ،(المعروف ،1986،ص34-36) . إن الأفراد وبخاصة الأفراد ذوو الاتساق العقلي يكونون مدفوعين برغبة ما في الحفاظ على اتساق جوانبهم المعرفية ، Bem, 1970 , p.) (233 ، بناءً على ذلك يتأثر اتساق الفرد لذاته مع أفكاره ومدركاته إذ تؤثر أخيراً في منظومته النفسية وفي استجاباته وتعامله ، (العبيدي ،2005، ص3) ، و تبرز مشكلة البحث بأنّ الطلبة هم في فترة من فترات النمو التي تتميز بالتمرد والثورة ، (Walker & Brokaw , 2001 , p. 35) ، فهي مرحلة نمو جسمي وعقلي سريعين الأمر الذي قد ينتج عنه بعض الاضطرابات الانفعالية وبعض المشكلات المعقدة عندما لا يحسن قيادة المراهقين وتوجيههم ،(الآلوسي وآخرون ،1984،ص254) ، وإحساساً من خلال ملاحظاتنا وانطلاقاً من مجال عملنا كوننا تربويين اعتقدت أن الطلبة لا تبرز عندهم الاستثارة الحسية بسبب عدم تحفيز تلك الاستثارة الحسية لديهم سواء في المدرسة أو من خلال التفاعل مع المجتمع بسبب الواقع الحالي والظروف الراهنة إذ أن المدرسة أولت اهتماماً أكبر بالجانب

المعرفي وكمية المعلومات التي يتلقاها الطلبة أكثر من الجوانب الأخرى والتي توازيها أهمية كتوفير أنشطة صفية ولا صفية للطلبة كالرحلات المدرسية وتكثيف الاهتمام بالأنشطة الرياضية الفنية والأدبية والعلمية وتهيئة أجواء من المنافسة والتحدي والمغامرة والتنوع بها بشكل يتلائم ومتطلبات هذه المرحلة الحرجة لطلبة المرحلة الإعدادية وهي مرحلة المراهقة للتنفيس عن مكنونات طاقاتهم وانفعالاتهم واستغلالها بالشكل الأمثل والصحيح والذي يؤدي الى اتساق ذات ، لذا ففي هذه الدراسة تروم الى التوصل إلى هل لدى طلبة المرحلة الإعدادية استثارة حسية ؟ وهل لديهم اتساق ذات؟ وهل هناك علاقة بين الاستثارة الحسية واتساق الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية ؟

أهمية البحث The important of the Research

أن الخبرة الحسية المبكرة ضرورية من اجل النمو الإدراكي المناسب فقد يقود كل من الاكتشاف والتحكم إلى معلومات حسية جديدة يستعملها الفرد فيما بعد لمزيد من الاكتشاف والتعلم وعندما تنخفض المدخلات الحسية لدى الفرد تظهر الحاجة للأثارة الحسية بشكل كبير ، (عدس وقطامي ،2002،ص143)، وهكذا نجد إن الاستثارة الحسية بُعد آخر من أبعاد الشخصية وقد أكد زوكرمان على أن الاستثارة الحسية لها دور في جعل الفرد أكثر استقلالية في الشخصية وعدم الاعتماد والكفاءة ، (Larsen & Bass , 2002 ,pp. 83 -89) . فقد أشارت دراسة زوكرمان ولينك عام 1968 بوجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الاستثارة الحسية والاستقلال الذاتي للفرد. وأكد زوكرمان على أن الاهتمام بالاستثارة الحسية ناحية من الشخصية يعتقد بأن له أساس بالعملية البيولوجية إذ أن الشخص الذي يحمل هذه الصفة يعمل غالباً بانشغاله بخبرات تشعره بالانتعاش والمغامرة ، (Baron & Kalsher , 2001 , p.p 393 - 399) . لذا نرى أن الحاجة للاستثارة الحسية هي دالة مطلوبة لمحاربة العزلة الاجتماعية والإدراكية ، (Zuckerman & Haber , 1965 , p. 371) ،كذلك توصلت دراسات بأن الطلبة من ذوي الاستثارة الحسية العالية يمتازون بالمرونة بينما إقرانهم من ذوي الاستثارة الحسية الواطئة يمتازون بالتصلب كما في دراسة بون وآخرون (Bone et al) وهنا نجد وجود علاقة بين الاستثارة الحسية والأساليب المعرفية ولقد أشارت العديد من الدراسات والبحوث العلمية إلى علاقة بين سمة الاستثارة الحسية وعدد من متغيرات الشخصية ففي مجال علاقة الاستثارة الحسية بالذكاء فقد وجدت دراسة كارول و زوكرمان ، (Carrol & Zuckerman , 1977 , p.p 590 - 600) ، إلى تفوق الطلبة من ذوي الاستثارة الحسية العالية على الطلبة من ذوي الاستثارة الحسية الواطئة على مقياس

الذكاء العام (Faith Walker & Quinn , 2005 , p. 5).،لذا فان من أهم العوامل التي يعتمد عليها الاتساق السلوكي هو الحاجة الى الاستثارة الحسية ،(دافيدوف ، 1983 ، ص608) ، إذ إن اتساق الذات محدد لمفهوم الذات من أفكار الفرد الذاتية المتسقة المحددة الأبعاد عن العناصر المختلفة لكينونته الداخلية والخارجية ،(زهران ،1977،ص86) . لذلك فان الحاجة الأساسية لدى الفرد هي المحافظة على وحدة واتساق مفاهيم وقيم الذات (هول ولندزي ،1971،ص605)، وتتجلى أهمية اتساق الذات كما يراها روجرز فذكر أن أي خبرة لا تنسجم ولا تتسق مع بناء الذات تدرك كتهديدات وكلّما زادت هذه الخبرات كلما أصبح بناء الذات متصلباً الأمر الذي يعيق النمو ، (العزة،2000،ص117) ، فأن الفرد يشعر بعدم الارتياح أو التنافر أو التناقض العقلي أو المعرفي فيسعى نحو اختزال التنافر المعرفي (Cognitive dissonance) الذي يعني البحث عن اتخاذ المنطق والتفكير والاتساق العقلي الفاعل الذي يتجلى من خلال تناسق الأفكار والحقائق التي يمتلكها الفرد لأجل مواجهة تتسم بالتآلف المعرفي وهذا له دورٌ وأهمية في تفسير الدافعية للتعلم المدرسي،(الازيرجاوي،1991،ص50)، واشارت دراسة روبنز واخرون Robins & et al2002) الى اهمية اتساق الذات في تكوين شخصية الطلبة حيث اشارت الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اتساق الذات والانبساطية والطيبة وحيوية الضمير والاستقرار الانفعالي والانفتاح على الخبرة واكدت هذه الدراسة على اهمية اتساق الذات وتأثيرها على شخصية الطلبة ، (كريمان ، 2007 ، ص38–39) . كما تتمثل اهمية الدراسة الحالية في تناولها طلبة المرحلة الإعدادية إذ أن هذه المرحلة لها تأثيرات في بلورة شخصية الطلبة لتأخذ ملامحها الثابتة نسبياً وتظهر في السمات والقيم والاتجاهات وفيها يتم الإعداد لخوض الطلبة المسؤوليات الحياتية واعتمادهم على أنفسهم ،(كاظم،1994،ص34)، وفي هذه المرحلة نلاحظ حدوث تغيرات نفسية وفسيولوجية يجب الانتباه لها من قبل المعنيين سواء في البيت أو المدرسة فهي مرحلة مراهقة فضلاً عن كونها مرحلة إعداد للمرحلة الجامعية ، (علي،2001،ص3) ، فكثير من الباحثين يعدون هذه المرحلة في نظرهم . تتميز بالثورة والتمرد والقلق والصراع ، (زهران ،1977 ،ص281) ، وبسبب هذه التغيرات تظهر مجموعة من المتاعب الانفعالية والاجتماعية من خلال الانتقال السريع من الطفولة إلى المراهقة لكلا الجنسين ،(عدس وتوق ،1998،ص89) ، ففي المرحلة الإعدادية يمر الطلبة بمرحلة المراهقة التي تسبق الرشد. وتعد هذه المرحلة من أهم مراحل حياة الفرد فهي مرحلة الإعداد للحياة العملية، وتحمل المسؤولية والمشاركة الفعلية في المجتمع ، (ابوعيطة،2002،

ص90). لذا ومن خلال ما تم عرضه نجد ضرورة الاهتمام بالاستثارة الحسية ودراستها كونها تتيح لطلبة المرحلة الإعدادية في هذه الفترة الحرجة(المراهقة) فرصة ممارسة ألوان النشاط المتعددة وتنظيم وتوجيه أوقات فراغهم وقضائها بالشكل الأمثل وكذلك كي يكون المجال والجو المدرسي عاملاً على إقامة التوازن في حياة الطلبة بين التعليم التقليدي والنواحي الإنتاجية للتعلم وأنواع النشاط الاجتماعي والابتكاري وتحفيزهم على البناء والخلق والاستقصاء والمعرفة مما يؤدي إلى تزويد الطلبة بآفاق متعددة وواسعة وهذا بدوره يخفض من حالة التوتر التي يعيشها الطلبة في هذه المرحلة وبالتالي وكنتيجة لانخفاض التوتر والانفعال والاضطراب يتوصل الطلبة إلى درجة مقبولة من اتساق الذات الى حالة من التوافق النفسي والتمتع بصحة نفسية سليمة تنعكس تأثيراتها الايجابية عليه وعلى المجتمع ككل .

أهداف البحث

يستهدف البحث الحالي إلى :-

1 – بناء أداة لقياس الاستثارة الحسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

2- التعرف على الفروق في الاستثارة الحسية على وفق متغيري :

ب- النوع (ذكور – إناث) ب – التخصص (علمي – أدبي) .

3- بناء أداة لقياس اتساق الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

4- التعرف على الفروق في اتساق الذات على وفق متغيري :

ب- النوع (ذكور – إناث) ب-التخصص (علمي – أدبي) .

5- إيجاد العلاقة بين الاستثارة الحسية واتساق الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الإعدادية بفرعيها(العلمي . الأدبي) الدراسة النهارية (ذكور . إناث) للعام الدراسي 2009- 2010 في محافظة ديالى .

تحديد المصطلحات

أولاً:. الاستثارة الحسية (Sensation Seeking)

1- فرويد Frued

((نوع من الاحتياجات التي تعتبر كالازاحة والتسامي او تحاول ان ترفض الخوف من خلال اثبات التفوق او بناء توترات لمستويات اعلى لاجل زيادة المتعة المرتبطة مع انخفاض التوتر)) ، (Zuckerman,1994,p. 2) .

2- روجرز Rogers

((نزعة الفرد لاكتساب الخبرة والبحث عن ذروة الخبرات الحسية الجديدة)) ، (شلتز ، 1983 ، ص266) .

3-زوكرمان (Zuckerman) 1994

((سمة في الشخصية تتميز بالحاجة إلى الإحساس والخبرات المتنوعة والجديدة والمعقدة وكذلك الرغبة في المجازفة الجسدية والاجتماعية من اجل الحصول على تلك الخبرات)) ، (Zuckerman , 1994 ,p. 20) .

ونظراً لاعتماد على الإطار النظري لزوكرمان (Zuckerman) إطاراً مرجعياً لدراستها الحالية فإنها قد تبنت التعريف النظري له والمذكور انفاً في اعداد الأداة الحالية. أما التعريف الإجرائي للاستثارة الحسية فيتمثل بـ :(الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على فقرات مقياس الاستثارة الحسية الذي اعد لهذا الغرض).

ثانياً: اتساق الذات (Self - Consistency)

1-تعريف لكي (Lecky) 1945

((هي حالة من الانسجام أو التوازن بين مكونات الشخص (العقلية ، الانفعالية، الجسدية) وبين ما يحمله من أفكار مسبقة عن ذاته إذ يحقق له الحفاظ على الذات وعلى تكوين نظام موحد لحمايتها)) ، (Gale , 1974 ,p. 18).

2-سوفر (Soffer) 1999

((تصديق الذات وذلك من خلال تأكيد اعتقادات الشخص حول ذاته))، (Soffer , 1999 , p. 2) .

و بما انه قد اعتمد الإطار النظري لـ (لكي) (Lecky) فإنها تبنت التعريف النظري له والمذكور آنفاً في إعداد الأداة الحالية .

أما التعريف الإجرائي لاتساق الذات فيتمثل بـ :(الدرجة الكلية التي يحصل عليه المستجيب من خلال إجابته على فقرات مقياس اتساق الذات الذي اعد لهذا الغرض).

ثالثا: تعريف المرحلة الإعدادية :. Preparatory stag

((تعريف وزارة التربية (1977) :ـ عرفتها على أنها المرحلة التي تَضمّ الصفوف (الرابع العام والخامس والسادس بفرعيها العلمي والأدبي) مدة الدراسة فيه ثلاث سنوات)) ،(وزارة التربية ،1977،ص12).

- الإطار النظري

النظريات التي فسرت الاستثارة الحسية

نظرية التحليل النفسي (فرويد) Frued

لقد فسر فرويد الاستثارة الحسية على انه نوع من الاحتياجات التي تُعّدْ كالإزاحة و التسامي ، أو تحاول أن ترفض الخوف من خلال إثبات التفوق أو بناء توترات لمستويات أعلى لأجل زيادة المتعة المرتبطة مع انخفاض التوتر ، واعتبر نوعا من استثارة الحافز القوي ، (Zuckerman , 1994 , p.p. 2-3 .) ولهذا فأن التعبير عن هذه الرغبات المكبوتة قد يستبدل أو يتسامى بأشكال أخرى وهكذا نجد أن البحث عن الاستثارة الحسية وان كانت تؤدي وظيفة غريزية فأنه قد يتم التعبير عنها في مجالات عديدة من حياة الفرد بصورة غير مباشرة إذ لا تتعارض مع مسؤولية الأنا (Ego) التي تعمل وفق مبدأ الواقع من جهة والتي تعمل في نفس الوقت على تلبية رغبات الهو (Id) الغريزية ضمن حدود معقولة ومقبولة اجتماعياً بإيعاز من الرقيب الأعلى الأنا العليا (Super ego) من جهة أخرى، (Zuckerman ,1979 , p.p 14-15) .

نظرية دونالد هب Donald Hebb

صاغ دونالد هب Donald Hebb عام 1949 نظرية المستوى الأمثل للتحفيز .. يترجم هب (Hebb) نظرية مستوى التحفيز في مركب انتقالي سلوكي ، فقليل جداً من التحفيز يقود إلى الاستثارة الحسية والكثير من يقود إلى تخفيف الحس(التجنب) لكن هب كان عالم نفس فسيولوجي ولذلك احتاج توضيح نفسي عصبي مركزي للمستوى الأمثل للتحفيز ، وهكذا نجد ان الافراد عند بحثهم عن الاستثارة والفعاليات ذات المخاوف السارة كركوب الامواج والزوارق التي تسير بسرعة عالية جداً من اجل الحصول على المتعة والبهجة من هذه الاستثارة العالية بشكل اكثر من الاستثارة الواطئة.
(Zuckerman , 1994 , p.p 6-7)

نظرية كاتل Cattell

أوضح كاتل إن بعض السمات الشخصية كالسيطرة أو الهيمنة والأنانية الفائقة ، المغالطة ، التحكم ارتبطت بشكل عالي مع سمة الاستثارة الحسية ، وبعد ان تم التحليل لعناصر عوامل الشخصية (16PF) الستة عشر مع الاستثارة الحسية وجدت وجود عناصر عالية الرتبة والمعتمدة (السيطرة ، التطرفية ، والمغالطة المنخفضة) (Zuckerman 1994 , p. 84- 85)

نظرية روجرز Rogers

اعتقد روجرز أن للفرد نزعة أساسية ، يسعى من خلالها دائماً نحو تحقيق ذاته والمحافظة على كيانه وإثراء عقله بالخبرات الحسية بصورة مستمرة ، فالفرد الباحث عن الاستثارة الحسية هو ذلك الفرد الذي يكتسب الخبرة ويبحث عن ذروة الخبرات الحسية الجديدة ،(شلتز ، 1983 ، ص 266) . وهكذا نجد أن الإنسان عندما يريد أن يحقق مستوى أعلى من التطور ، فما عليه إلا ان يعرض نفسه للمزيد من المثيرات الحسية لكي يتسع عالمه الإدراكي ، وتزداد خبراته ، لكي تمنحه إبداعاً ونظرة فريدة خاصة به للعالم من حوله ،(عبد الغفار ، 1977 ، ص213) .

نظرية كيش Kish

اقترح كيش عام (1973) بأن كل من الميول الواضحة والخوف أثيرت بواسطة اكتشاف دافعية جديدة أو غريبة ، لذلك وضع الكائن الحي في صراع التجنب – الاقتراب (الخوف ضد مكافأة التمكن) . فاقترح بأن ميزة الاستثارة الحسية تمثل التوازن بين نقاط القوة لكل من مركبات هذا الصراع . فنقاط القوة لميول التجنب والاقتراب هي محددة وراثياً جزئياً ، (Zuckerman 1994 , p.p. 25-27) . وان واحدة من مشكلات نظرية (كيش) للاستثارة الحسية كالتوازن بين الميولين هي الجري وراء التوقع بعلاقة سلبية بين سمة القلق والاستثارة الحسية . بالرغم من الخوف الخاص بالأذى الجسدي هو سلبي يرتبط بالإثارة والاستثارة المجازفة فعموماً لا يوجد سمة القلق . فمن الواضح جداً الاعتبار بأن الاستثارة الحسية كعامل قوة لاتجاه التقارب المستقل عن سمة القلق.(Zuckerman 1994 , p.p. 25-27) .

نظرية فيرلي Farley

لاحظ فيرلي عام (1973–1981) بأن الاستثارة الحسية أو " استثارة الإثارة " كما يسميها في الوقت الحالي ترتبط لكل من الإبداع والإهمال لكن ليس بالضرورة في نفس الأشخاص . فالبيئة تحدد الأشكال التي ستأخذها الاستثارة الحسية ، (Farley , 1991 , p. 152). غالباً ما تجهز العائلات ذوات المستويات العالية اقتصادياً واجتماعياً بمتنفس أو مخرج مقبول اجتماعياً مثل الرياضة و السيارات و السفر وغيرها ، بينما في العديد من البيئات المنخفضة اقتصادياً واجتماعياً تكون فيها فقط الفعاليات الاستثارة الحسية غير اجتماعية أو إجرامية . على سبيل المثال في التعبير " كل شيء جيد هو أما غير قانوني او غير أخلاقي أو إدماني " فسيطبق لتعزيز الاستثارة الحسية في مجتمع محدد . كذلك أشار فيرلي إلى دور الطرائق التربوية (التقليدية أو القديمة) في إخماد الفضول العقلي للمستثارين

حسياً لدى الشباب فيحتاج المستثار حسياً بشكل عالٍ إلى معلم متمكن و عالي الاستثارة ، (Zuckerman , 1994 ,p.20) .

أي يحتاج الى معلم يستعمل مناقشة فعالة (بدل من المحاضرة) مع وقفة سريعة ومتنوعة و وسائل الإيضاح الملونة و وصف مفتوح المجال .

(Farley , 1991 , p.p. 50-53).

نظرية آرنت Arnett 1992

يرى آرنت أن الاستثارة الحسية ما هي إلا سمة شخصية عالية المستوى تتميز برغبة الفرد في تأدية أعمال غير مألوفة وعالية في مستوى شدة إثارتها الحسية فأن الافراد الذين يتميزون بهذه السمة العالية في مستواها يميلون إلى التطوع للتجارب النفسية في المختبر والتي تتصف بدرجة عالية من الغرابة والإثارة الحسية غير المألوفة وذلك لأنها تجلب لهم السعادة والسرور بينما الافراد الذين تكون تلك السمة واطئة لا يميلون للتطوع في مثل هذه التجارب لأنها تمثل في نظرهم أعمالاً خطرة ومخيفة وقد تجلب لهم القلق وعدم الاطمئنان ، لذا فقد ذكر آرنت ان سلوك المجازفة هو نوع من الإحساس والإثارة غير المألوفة (Arnett ., 1998 ,p. 304)

نظرية مارفن زوكرمان 1994 (Marven Zuckerman) .

اعتبر زوكرمان (Zuckerman) في نظريته أن سمة الاستثارة الحسية هي بعد أخر من أبعاد الشخصية وهو الميل لإيجاد النشاطات الممتعة وأخذ المخاطر وتجنب الضجر (Larsen & Buss , 2002 , P.84-85) . إن خاصية الشخصية للاستثارة الحسية (الهدف منها هو البحث عن التجارب المعقدة والشديدة) ، (Zuckerman , 2000 , P.336) . كما أكدت نظرية زوكرمان على أن الأشخاص ذوي الاستثارة الحسية العالية يتصفون بتحيزهم نحو التفاؤل أي أنهم عند المخاطرة يرون أنفسهم اقل احتمالاً لتعرضهم للنتائج السلبية المترتبة على النشاط .وأكدت نظرية زوكرمان على الجانب الوراثي في سمة الاستثارة الحسية حينما بينت ان نسبة مساهمة الوراثة في هذه السمة (60%) بينما نسبة مساهمة البيئة فيها (40%) كذلك أكدت هذه النظرية على أن الأفراد من ذوي الاستثارة الحسية العالية لديهم مستويات عالية من هرمون التستوستيرون (Testosteron) بينما الأفراد من ذوي الاستثارة الحسية الواطئة لديهم مستويات واطئة من هذا الهرمون كما ان الذكور يفوقون الإناث في سمة الاستثارة الحسية وقد يعود السبب إلى فروقات هرمونية كما

ان قمة الاستثارة الحسية تكون في فترة المراهقة ومنتصف العشرينات (Zuckerman , 1994) .

تناول زوكرمان نواحي تبرز فيها الاستثارة الحسية ومنها الآتي :-

- الجانب الاجتماعي (التفاعلات الاجتماعية)

إن المستثارين حسياً بشكل عال يبدو انهم يتمتعون بالتفاعلات الاجتماعية إذ إنها تخفف من شدة التقييد بالنسبة لهم . (Zuckerman , 1994 , P. 201).

- مواجهة الخطر .

ذكر زوكرمان أن من الضروري مواجهة الخطر في بعض الأحيان في إطار التمتع ببعض أنواع الإثارة والخبرات ولكنها ليست الهدف الجوهري للاستثارة الحسية (Zuckerman , 1994 , P.155-156)

- الخبرة

إن أصحاب الاستثارة الحسية العالية يميلون لتقييم الكثير من الأوضاع على إنها أقل خطورة من أفراد الإثارة المنخفضة لكن الكثير من تلك النشاطات هي التي جربوها مسبقاً

-المقامرة

هو نوع من الاستثارة الحسية إذ يكون الداعم الرئيسي للمقامرين هو الاستثارة الرهانية خلال اللعب (Zuckerman , 1990 , P.313) .

- الرياضة

أوضح زوكرمان وافترض إن هذه الرياضات توفر نوعاً من الاستثارة الحسية في إنها تحفز الإثارة وتتطلب المهارات وفي بعض الأحيان تعرض مخرجاً تنافسياً – عدوانياً – ينتج بشكل إصابات خطيرة على الفرد وعلى الآخرين ، (Zuckerman , 1994 , p.p 155- 156)

- المخيلة

وهي ما يتخيل الفرد عمله وليس ما يفعله بالواقع فما يفعله توضع له حدود من قبل الظروف والقيود الشخصية ولكن المخيلة ليست لها حدود ، إن معظم انواع أحلام اليقظة تقل مع العمر كما تقل الاستثارة الحسية .

- الذاكرة

في عام 1989 تم اختبار استذكار الأفراد لبعض الكلمات العنيفة ، المتوسطة والجنسية والضوء في المعنى المقدمة في نمط مرئي أظهر الأفراد المستثارين حسياً بشكل عالي

توصيلاً جلدياً أقوى من الأفراد ذو الاستثارة الحسية الواطئة في رد الفعل الموجه نحو كلمات عالية القوة وليس القليلة القوة ، (Zuckerman , 1994 , p.p 364-370) .

النظريات التي تناولت اتساق الذات

نظرية كارل روجرز : Carl Rogers

تمثل الذات محور نظرية روجرز فهي الجزء المدرك من المجال الظواهري .ولقد تركز اهتمامه في البدء على ثلاثة أمور هي :- الكيفية التي يدرك بها الناس عالمهم ، والكيفية التي يدرك بها الفرد ذاته ، وعملية تفسير السلوك (صالح 1987 ص150) ، ويفترض روجرز أن الكائنات البشرية تجاهد لتحقيق الاتساق بين الخبرات وصورة الذات فمن المحتمل أن الناس تسمح للمواقف التي تتفق مع مفهوم الذات بالدخول في الوعي كما يدركون هذه الأمور بدقة هذا بالنسبة للشخصية السلمية . أما الخبرات الصراعية فهي عرضة لان تمنع من الدخول في الشعور وتدرك بغير دقة ، (دافيدوف ، 1983 ، ص597) . أي إن الذات دائماً تسعى إلى الاتساق مع سلوك الفرد فالخبرات التي تتسق مع الذات تتكامل معها أما التي لا تتسق فينظر إليها على إنها تهديد إذا ازداد هذا النوع من المدركات ازداد الجمود في تنظيم بناء الذات ، (حمد ، 2004 ، ص40) . ويتوفر التوافق النفسي عندما يصبح مفهوم الذات في وضع يسمح لكل الخبرات الحسية والحشوية للكائن الحي بأن تصبح متمثلة في مستوى رمزي وعلى علاقة ثابتة ومتسقة مع مفهوم الذات ، (هول وليندزي ، 1971 ، ص621) . اذن التكامل في رأي روجرز " هو الموحد لتجاربنا الرمزية في اتساق داخلي مع تركيبنا الذاتي " (Gale , 1974 , p. 20)

نظرية الاتساق و التنافر المعرفي لفستنكر

ترى هذه النظرية على وفق رأي (فستنكر) أن الأشخاص يسعون إلى تحقيق الاتساق داخل انساق معتقداتهم وتحقيق الاتساق بين انساق معتقداتهم وسلوكهم ومع ذلك هناك (تنافر) داخل اتساق معتقدات معظم هؤلاء الأشخاص كما يوجد تنافر بين بعض عناصر اتساق معتقداتهم وسلوكهم ، (ابو شعيرة ، 2008 ، ص306) . وتفترض نظرية التنافر المعرفي أو الإدراكي التي قدمها فستنكر (1957) بأن الفرد يمر بخبرة عدم الارتياح أو التوتر عندما تكون هناك معرفيات أو مدركات في حالة عدم اتساق نفسي .فإذا كان هناك تصارع بين أفكارنا أو أعمالنا أو سلوكنا فأننا نكون عرضة للشعور بعدم الارتياح (صالح ، 1988 ، ص388)

ومن هنا تفترض هذه النظرية إن لكل منا عناصر معرفية بذاته (ما نحبه وما نكرهه وأهدافنا وأشكال سلوكنا) .

نظرية لكي Lecky's Theory

و أكد لكي أن الحفاظ على إدراك الفرد لذاته سليماً هو الدافع الأول في كل السلوك إذ سيقوم الشخص بتحويل التجارب إذ تنسجم مع فكرته المسبقة عن ذاته وهكذا لن تكون هناك عدم اتساقات وحتى أن إدراك الشخص لنفسه على انه ضعيف أو غبي فانه قد يتمسك بمفهومه عن ذاته مهما كانت ، أو هو يفعل هذا للحفاظ على اتساقه مع ذاته من اجل ان لا يفقد ذاته،(Strang , 1957 , p. 76). ويرى لكي (Lecky) أن ما يدفعنا إلى تأكيد مفهومنا عن ذاتنا هو دافع باتجاه اتساق الذات وكذلك أكد آخرون على الجانب المعرفي لهذا الدافع انه دافع باتجاه فهم عالمنا عن طريق جعل جزءاً من العالم مفهوماً ، اننا نصنع معنى ذواتنا جزئياً بواسطة صنع معنى لذواتنا أي عن طريق القيام بما يصنع في ضوء معرفتنا الذاتية الموجودة نحن لا ننظر فقط إلى اين نذهب وإنما نذهب إذ ننظر أيضاً عن طريق اتخاذ هذه الوجهة في النشاط ،(Velleman , 1999 , p. 6). ويعتقد لكي (Kecky) أن المبدأ الوحيد الذي يقود السلوك هو المحافظة على وحدة تكامل تنظيم الفرد لأفكاره ولشخصيته ، (صالح ، 1988 ، ص57)

يعتقد (لكي) أن الشخص يحفزه بقوة إحساس بالحاجة إلى التوحيد أكثر من الحاجة إلى اللذة ولكن نتيجة تحقيق الوحدة ، فان الشخص يستمد من ذلك لذة ، هي مجرد نتيجة آتية ، ولكنها ليست الهدف الحقيقي للحياة ، وبصفة عامة يقاوم الفرد الخبرات التي لا تتسق وبناء قيمه ويتمثل تلك التي تتسق واياه ، انه يحاول دائماً أن يتوافق مع بيئته بطريقة تكون متفقة مع بناء قيمه غير انه احياناً ما تخلف البيئة غير الودودة مشكلة أو صراعاً قد يفرض ضغطاً شديداً على الشخص فيجد لزاماً عليه ، ولكي يستعيد ثباته ، ان يستسلم أو يغير من نظام قيمه .وإن النمو إذن يتقدم في اتجاه تمثل المنبهات من الخارج التي تتفق وقيم الفرد ، أو عادة تنظيم الفرد لقيمة لكي تتناسب ومطالب البيئة وترقى الشخصية نتيجة الاتصالات الفعلية بالعالم ، وتنظيم الخبرات المستفادة من هذه الاتصالات في كل متكامل ، وخلال المراهقة تصبح الحاجة إلى الوحدة اشد ما تكون ، إذ أن تلك هي فترة التحول الكبير في الحياة إذ يضطر الحدث إلى مراجعة قيمه الطفولية وإبدالها بأخرى ناضجة ، (هول وليندزي ، 1971 ، ص427) .

دراسات سابقة :

أولاً : دراسات تناولت الاستثارة الحسية .

- دراسة الدليمي (2001)

هدفت هذه الدراسة قياس البحث عن الإثارة الحسية لدى طلبة الجامعة والتعرف على الفروق في البحث عن الإثارة الحسية على وفق متغيري الجنسين (ذكر – أنثى) والتخصص (علمي – إنساني) وإيجاد العلاقة بين البحث عن الإثارة الحسية وسلوك المجازفة لدى طلبة الجامعة وقد بلغت عينة البحث (200) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من أربع كليات في جامعة بغداد. توصل البحث إلى نتائج وهي يتصف طلبة الجامعة بالبحث عن الإثارة الحسية وبتفوق الذكور من طلبة الجامعة عن الإناث في البحث عن الإثارة الحسية وعدم اختلاف طلبة الأقسام العلمية عن طلبة الأقسام الإنسانية في البحث عن الإثارة الحسية وان هناك علاقة موجبة ودالة بين البحث عن الإثارة الحسية وسلوك المجازفة لدى طلبة الجامعة ، (الدليمي ،2001،ص5–4) .

دراسة لودفش و هاب (Ludvich & Happ) 1974

استهدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الانبساط وبين الاستثارة الحسية ،وكانت عينة بلغت(120) طالباً جامعياً من الذكور تم اختيارهم عشوائياً من طلبة جامعة ميشكان(، توصلت هذه الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطية دالة موجبة بين الانبساط وبين الاستثارة الحسية ، (Ludvich & Happ ,1974 , PP. 359- 365) .

- دراسة فيرلي (Farley) 1977

استهدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الاستثارة الحسية وبين الانبساط لدى المراهقين الراشدين ، وكانت عينة بلغت (161) طالباً وطالبة ، توزعت إلى مجموعتين، كانت الأولى مجموعة المراهقين وكان عددها (90) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من المدارس الثانوية ، موزعين بالتساوي بواقع (45) ذكر و (45) أنثى ، بينما تألفت مجموعة الراشدين من (71) طالباً وطالبة جامعية ، موزعين بواقع (26) ذكر ، (45) انثى ، وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستعمال معامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين الثنائي ، توصلت هذه الدراسة الى عدم وجود علاقة ارتباطية بين الاستثارة الحسية وبين الانبساط لدى المراهقين، بينما كانت هناك علاقة دالة بين الاستثارة الحسية وبين الانبساط لدى طلبة الجامعة ، كما أظهرت نتائج هذه الدراسة بأنه لا يوجد تأثير للجنس والتخصص في متغير الاستثارة الحسية ، بينما كان للعمر تأثير دال في متغير الاستثارة الحسية ولصالح طلبة الجامعة ، (Farley , 1977,PP . 65- 71) .

- دراسة بيرد (Baird) 1981

استهدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الحاجة إلى التفرد وبين الاستثارة الحسية ، ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس الحاجة إلى التفرد الاستثارة الحسية على عينة بلغت (60) فرداً من الراشدين موزعة بالتساوي بواقع (30) من الذكور و (30) من الإناث ،ممن تتراوح أعمارهم مابين (16-64) سنة وبمتوسط مقداره (25.9) سنة ، وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستعمال ارتباط بيرسون والاختبار التائي ، توصلت هذه الدراسة الى ان هناك علاقة ارتباطية دالة موجبة بين الحاجة إلى التفرد والاستثارة الحسية ، وكذلك كانت هناك فروق ذات دالة في متغير الاستثارة الحسية على وفق متغير الجنس ولصالح الذكور ، بينما لم تكن هناك فروق في متغير الحاجة إلى التفرد على وفق متغير الجنس ، (Baird ,1981,PP.1007-1008) .

- دراسة زوكرمان وليتل (Zuckerman & Litle) 1986

استهدفت هذه الدراسة إلى معرفة علاقة كل من الاستثارة الحسية والانبساطية والذهانية بحب الاستطلاع ، ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقاييس الاستثارة الحسية والانبساطية والذهانية وحب الاستطلاع على عينة بلغت (302) طالباً وطالبة جامعية ، موزعين بواقع (89) من الذكور و (213) من الإناث ، وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستعمال تحليل التباين ، توصلت هذه الدراسة إلى ارتباط كل من الاستثارة الحسية والانبساطية والذهانية بحب الاستطلاع ، كما ان هناك فروق ذات دلالة على وفق متغير الجنس في متغيرات حب الاستطلاع والاستثارة الحسية والذهانية ولصالح الذكور، (Zuckerman & Litle ,1986,PP. 49-56) .

ثانياً : دراسات تناولت اتساق الذات .

- دراسة العنبكي (2010) .

استهدفت هذه الدراسة التعرف على اتساق الذات لدى المرشدين التربويين كذلك التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في اتساق الذات لدى المرشدين التربويين تبعاً لمتغير الجنس (الذكور ، الإناث) وهدفت الى معرفة العلاقة بين تحمل المسؤولية واتساق الذات لدى المرشدين التربويين تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، إناث) وقد بلغت عينة البحث (150) مرشداً ومرشدة وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً باستعمال الاختبار التائي ومعامل الارتباط الزائي للوصول إلى نتائج البحث وأشارت النتائج إلى المرشدين التربويين يتصفون باتساق الذات كما وأشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين

تحمل المسؤولية واتساق الذات لدى المرشدين التربويين تبعاً لمتغير الجنس (العنبكي ،2010 ، ص 2-3) .

- دراسة سوان واخرون (Swann & Othors) 1987

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين شدة التأثير المعرفي عندما اتساق الذات يقابل تعزيز الذات وتألفت عينة البحث من طلبة جامعة تكساس بأمريكا إذ بلغ (106) طالب وطالبة بواقع (48) طالباً و(58) طالبة ، استعمل الباحثون فرضيتي اتساق الذات وتعزيز الذات إذ افترضت نظرية اتساق الذات بأن الأشخاص يريدون الآخرين أن يعلموهم على التعرف القابل للتنبؤ به والمعروف ، بينما ترى نظرية تعزيز الذات فأن الأشخاص يقاومون رغبة الآخرين في تعليمهم التعرف الايجابي . استعمل الباحثون هذه الفرضيتين في معرفة هل أن ردود الفعل المعرفية في نظرية اتساق الذات تطابق وتشابه ردود الفعل المعرفية في نظرية تعزيز الذات كما ربط الباحثون مفهوم الذات السلبي والايجابي مع التغذية الراجعة الاجتماعية المرغوبة وغير المرغوبة لمعرفة ردود الفعل المعرفية وتأثيرها على التغذية الراجعة وتأثير التغذية الراجعة الفعالة على ردود الفعل المعرفية المتوقعة من الأشخاص ، وكانت الوسائل الإحصائية المستعملة في هذه الدراسة هو اختيار T- Test والتحليل ألعاملي وكانت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما بين الذكور والإناث في مدى الاتساق المعرفي لديهم بتأثير التغذية الراجعة ، (Swann & Othoer , 1987 ,p.p 881-889).

- دراسة كيم سيونج (Kem Seong) 1990

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى الحفاظ على اتساق الذات المتصلة بسببية الإسناد وتصور الجهد والنفقات وذلك عن طريق عزو النتائج للاداء في المنافسة الرياضية لدى الطلبة المشاركين في لعبة كرة المضرب (التنس) من جامعة اوريغون وكان عدد أفراد العينة (146) رياضياً استخدمت في الدراسة أسلوب التقرير الذاتي بعد انتهاء كل مباراة يقومون بها ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الإفراد الفائزين في المباريات يميلون إلى الحفاظ على اتساق ذاتهم، (Kem Seong1990 , p.335) .

إجراءات البحث : Procedures

تطلب تحقيق أهداف البحث بناء أداتين أحدهما لقياس الاستثارة الحسية والثانية لقياس اتساق الذات ، وجرى اختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث لبناء أداتي البحث وعينة أخرى للتطبيق.

1- مجتمع البحث : Research Population

يشمل مجتمع البحث الذي أخذت منه عينة البحث الحالي طلبة المرحلة الإعدادية في المدارس الثانوية والإعدادية في محافظة ديالى بفرعيها العلمي والأدبي ولكلا الجنسين (ذكور-إناث) والجدول (1) يوضح توزيع الطلبة في مدارس محافظة ديالى للعام الدراسي (2009- 2010)

جدول رقم (1)

المرحلة / التخصص	الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس		المجموع الكلي
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
علمي	2086	2061	2215	2206	4038	3487	16093
أدبي	2741	2702	3587	3159	4637	3035	19861
المجموع	4827	4763	5802	5365	8675	6522	35954

مجتمع البحث على وفق الصف والنوع والتخصص في محافظة ديالى

2- عينة البحث : Research Sample

وتضمنت عينة البحث طلبة المرحلة الإعدادية بكافة مراحلها (الرابع-الخامس-السادس) وبفرعيها (العلمي والأدبي) في أقضية محافظة ديالى (بعقوبة- الخالص-المقدادية- بلدروز- خانقين) للعام الدراسي . (2009 – 2010) .

3-عينة بناء المقياسين :

تطلب البحث عينة بناء لبناء المقياسين ، إذ اختيرت المدارس عشوائياً، ثم اختيرت الصفوف بصورة عشوائية أيضاً ، وبلغت عينة بناء المقياس (600) طالب وطالبة جرى اختيارهم بطريقة عشوائية من الصفوف الموزعين فيها ووزعت عليهم الاستمارات لغرض تمييز الفقرات لمقياس الاستثارة الحسية ، ومقياس اتساق الذات .

والجدول رقم (2) يوضح توزيع عينة بناء المقياسين على وفق الاقضية والمدارس والنوع والتخصص .

جدول رقم (2)

توزيع عينة بناء المقياسين على وفق الاقضية والمدارس والنوع والتخصص

القضاء	ت	اسم المدرسة	ذكور		إناث		المجموع
			علمي	أدبي	علمي	أدبي	
بعقوبة	1	ثانوية العدنانية للبنات	–	–	15	15	30
	2	إعدادية الشريف الرضي للبنين	–	30	–	–	30
	3	إعدادية الزهراء للبنات	–	–	15	15	30
	4	ثانوية الجواهري للبنين	30		–	–	30
المقدادية	5	إعدادية المقدادية للبنات	–	–	30	30	60
	6	إعدادية المقدادية للبنين	30	30	–	–	60
الخالص	7	إعدادية العراقية للبنات	–	–	30	30	60
	8	إعدادية الخالص للبنين	30	30	–	–	60
خانقين	9	ثانوية الزيتونة للبنات	–	–	30	30	60
	10	إعدادية خانقين للبنين	30	30	–	–	60
بلدروز	11	إعدادية بابل للبنات	–	–	30	30	60
	12	إعدادية بلدروز للبنين	30	30	–	–	60
المجموع			150	150	150	150	600

4- بناء أداتي البحث :

لغرض قياس المتغيرات التي شملها البحث الحالي وهي (الاستثارة الحسية) و(اتساق الذات) ، وفيما يأتي عرض لكل واحدة منها على وفق الترتيب الآتي :-

1- إعداد مقياس الاستثارة الحسية :

تحقيق أهداف البحث بناء مقياس للاستثارة الحسية فقد تم بناء المقياس على وفق الخطوات الآتية :-

- **خطوات بناء مقياس الاستثارة الحسية :**

1- تحديد المفهوم

تم تحديد المفهوم من خلال التعريف النظري والاطار النظري الذي تبناه الباحث

2- **تحديد مجالات المقياس** لغرض بناء مقياس الاستثارة الحسية قامت الباحثة بالاطلاع على عدة مقاييس وهي :-

1. مقياس زوكرمان Zuckerman 1979 (وعدد فقراته 14) . (Atkinson , 1987 , p. 345)

2. مقياس زوكرمان 1971 (وعدد فقراته 20) (Zuckerman , 2000, p. 276)
3. مقياس زوكرمان 1994 (وعدد فقراته 40) (Zuckerman , 1994 , p.p 389-392)
4. مقياس ارنت 1994 (وعدد فقراته 20) .(Arnett , 1994 , p. 295)

وتم الاستعانه ببعض من فقرات هذه المقاييس لصياغة فقرات مقياس الاستثارة الحسية ، وبعد الاطلاع على المقاييس المذكورة آنفاً ، ومراجعة الأدبيات والدراسات السابقة وفي ضوء التعريف النظري والخلفية النظرية حصرت الباحثة مجالات الاستثارة الحسية في أربع مجالات هي . (التنوع ، الجدة ، الشدة ، التعقيد) وقد تم صياغة تعريف لكل مجال من هذه المجالات كالآتي :-

1. **مجال التنوع** :- ويقصد به حاجة الفرد إلى الخبرات الحسية والفعاليات والنشاطات المتعددة والتي يعبر عنها الفرد في مختلف ميادين حياته .
2. **مجال الجدة** :- ويقصد به حاجة الفرد إلى الخبرة الحسية التي تكون فيها الإثارة الجديدة والتي يعبر عنها الفرد في ميادين متعددة من حياته .
3. **مجال الشدة (الحدة)** :- ويقصد به حاجة الفرد إلى الخبرة الحسية التي تكون فيها الإثارة عالية والتي يعبر عنها الفرد في ميادين متعددة من حياته.
4. **التعقيد** :- ويقصد به حاجة الفرد إلى الخبرة الحسية الأفكار والإحساسات المركبة غير البسيطة والتي تبدو لنا في ميادين مختلفة من الحياة اليومية.

3-صياغة فقرات المقياس :

وبلغت عدد فقرات المقياس (64) فقرة منها (55) فقرة موجبة و(9) فقرة سالبة وقد توزعت الفقرات على مجالات المقياس بواقع (15-19-18-12) فقرة للمجالات (التنوع – الجدة –الشدة –التعقيد) على التوالي.

4- آراء الخبراء حول مجالات المقياس وفقراته :

لقد تم بعرض المقياس بصورته الأولية والبالغة (64) فقرة . الى الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس ملحق (1) والبالغ عددهم (18) خبيراً وطلب منهم إبداء آرائهم في صلاحية صياغتها ووضوحها ومدى ارتباطها بكل مجال وبالتالي بسمة الاستثارة الحسية ، وقد أبدى المحكمون ملاحظاته وآرائهم في الفقرات واقترحوا بتقليل عدد الفقرات لتناسب طلبة المرحلة الإعدادية من خلال حذف الفقرات غير المناسبة للمجال ودمج البعض الآخر كما قامت الباحثة بتعديل بعض الفقرات اعتماداً على آراء السادة المحكمين وقد اعتمدت الباحثة

موافقة 80% من الخبراء وأكثر على الفقرة إذ تعد صالحة للقياس وبعد حذف (12) فقرة لم تحصل على نسبة موافقة (80%) بقيت (52) فقرة في المقياس .

5- إعداد بدائل الإجابة :

بعد الأخذ بآراء السادة الخبراء بمدى ملائمة بدائل الإجابة فقد وضعت الباحثة أربعة بدائل لتقدير الاستجابة على فقرات المقياس وهي (تنطبق علي دائماً – تنطبق علي أحياناً – تنطبق علي نادراً – لا تنطبق علي أبداً) وبهذا أصبح مقياس الاستثارة الحسية .جاهزاً بصيغته الأولية وقد توزعت فقرات المقياس عشوائياً وعلى مكوناته الأربع .

6- تصحيح المقياس :

وضعت أربعة بدائل لتقدير الاستجابة على فقرات المقياس هي (تنطبق علي دائماً- تنطبق علي أحياناً-تنطبق علي نادراً-لا تنطبق علي أبداً) وحددت الأوزان (4-3-2-1) للفقرات الايجابية ، و(1-2-3-4) للفقرات السلبية وقد وضعت الباحثة (9) فقرات بصورة سلبية تحمل تسلسل (1،3،11،22،23،26،32،40،50) أما باقي الفقرات فجميعها ايجابية .

7- التحليل الإحصائي للفقرات :

أ – عينة التحليل : تم اختيار (600) طالب وطالبة من مجتمع البحث عشوائياً عينة للتحليل الإحصائي وعينة لفقرات مقياس الاستثارة الحسية والجدول (3) يوضح ذلك، وتجدر الإشارة هنا انه كلما ازداد حجم العينة ظهرت الخصائص السيكومترية للمقياس بشكل أفضل (المياحي ، 2005، ص 52) ، وان اختيار مثل هذا الحجم للعينة استند إلى ما ذهبت إليه انستازي في اختيار عدد أفراد المجموعة الواحدة بعدد لايقل عن (100) فرد عند استعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين وبنسبة 27% في كل مجموعة في تحليل الفقرات (Anastasi,1988,P-23) وبناءاً على هذه النسبة يكون حجم العينة التي يجري عليه التحليل الإحصائي (162) فرد لكل مجموعة .

ب- تمييز الفقرات :

يقصد بقوة تمييز الفقرة قدرتها على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات العليا والدنيا بالنسبة للصفة التي يقيسها الاختبار، (الإمام وآخرون ، 1990،ص140) والغرض من عملية تمييز الفقرات هو لحذف أو إلغاء الفقرات غير المميزة أو غير المناسبة ،ولهذا الغرض قامت الباحثة باستعمال أسلوب (العينتين المتطرفتين) وهو أسلوب شائع في عملية تمييز الفقرات ، وتتضمن الخطوات الآتية :-

1. تصحيح كل استمارة من استمارات المقياس .

2. جمع درجات الاستمارة للحصول على مجموع درجات الفقرات ولكل استمارة من استمارات المقياس .
3. ترتيب الاستمارات الـ (600) من أعلى درجة إلى أدنى درجة .
4. فرز 27% من المجموعة العليا من الاستمارات وعددها (162)استمارةو27% من المجموعة الدنيا وعددها (162) استمارة أيضاً ، وبعد استعمال الاختبار التائي (t. Test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس والبالغ عددها (52) فقرة ثبتت الفقرات المميزة التي حصلت على قيمة تائية (1.96) فأكثر كونها ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.5) وبدرجة حرية (322) وحذفت الفقرات المرقمة (3،22،23،26،40،42،50) لأنها غير دالة إحصائياً ليبلغ عدد الفقرات (45) فقرة والجدول (3) يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس الاستثارة الحسية بطريقة المجموعتين المتطرفتين .

الجدول (3)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الاستثارة الحسية بطريقة المجموعتين المتطرفتين

ت الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة 0.05
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	2.568	1.097	2.012	0.870	5.049	دالة
2	3.519	0.174	2.722	1.160	7.364	دالة
3	2.735	1.189	2.525	1.110	1.642	غير دالة
4	2.148	1.165	1.796	0.985	2.935	دالة
5	2.438	1.190	1.982	1.048	3.667	دالة
6	3.136	1.031	2.309	1.176	6.734	دالة
7	2.531	1.257	2.037	1.174	3.655	دالة
8	3.469	0.850	3.031	1.012	4.221	دالة
9	3.864	0.410	3.630	0.803	3.312	دالة
10	3.438	0.905	2.407	1.101	9.207	دالة
11	2.586	1.101	2.241	1.014	2.939	دالة
12	3.154	1.101	2.303	1.232	6.564	دالة
13	3.636	0.712	3.068	1.110	5.483	دالة
14	3.148	1.011	2.395	1.094	6.436	دالة
15	2.710	1.079	1.525	0.872	10.875	دالة
16	3.142	1.108	1.982	1.139	9.294	دالة
17	3.864	0.410	3.722	0.613	2.451	دالة
18	3.784	0.618	3.525	0.782	3.312	دالة

19	2.358	1.254	1.426	0.825	7.903	دالة
20	2.840	1.195	1.926	1.134	7.058	دالة
21	3.685	0.605	3.012	0.939	7.666	دالة
22	2.642	1.145	2.716	1.145	0.582	غير دالة
23	2.056	1.380	1.833	1.296	1.494	غير دالة
24	3.414	0.969	2.759	1.173	5.472	دالة
25	2.914	1.094	2.432	1.147	3.866	دالة
26	2.562	1.057	2.611	1.176	0.398	غير دالة
27	3.346	0.961	1.889	1.075	12.861	دالة
28	3.562	0.819	2.846	1.156	6.434	دالة
29	3.654	0.759	2.988	1.075	6.450	دالة
30	2.154	1.239	1.512	0.947	5.239	دالة
31	3.451	0.926	1.907	1.102	13.643	دالة
32	3.154	1.156	2.685	1.155	3.653	دالة
33	3.124	1.079	2.759	1.199	2.873	دالة
34	3.389	0.914	2.389	1.181	8.524	دالة
35	2.846	1.123	1.525	0.900	11.681	دالة
36	3.111	0.984	1.877	1.014	11.119	دالة
37	2.352	1.244	1.451	0.812	7.724	دالة
38	3.420	0.809	2.475	1.082	8.898	دالة
39	3.346	0.974	2.753	1.087	5.169	دالة
40	2.531	1.180	2.358	1.118	1.353	غير دالة
41	3.759	0.588	3.006	1.072	7.841	دالة
42	3.420	0.861	3.272	0.965	1.457	غير دالة
43	3.648	0.735	2.710	1.067	9.217	دالة
44	3.241	0.951	2.519	1.170	6.096	دالة
45	3.019	1.072	1.951	1.146	8.661	دالة
46	3.111	1.022	2.352	1.139	6.316	دالة
47	2.488	1.186	1.451	0.899	8.869	دالة
48	2.914	1.139	1.932	1.093	7.915	دالة
49	3.111	1.034	2.500	1.202	4.907	دالة
50	2.414	1.124	2.562	1.190	1.152	غير دالة
51	3.961	0.725	2.852	1.116	8.031	دالة
52	3.580	0.786	2.907	1.119	6.263	دالة

* بلغت القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) **بدرجة حرية (322)** .

ج – علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

يشير ألن (Allen) إلى أن هذا الأسلوب ذو علاقة عالية بأسلوب العينتين المتطرفتين ، فضلاً عن انه كلما ازداد ارتباط الفقرة بالمجموع الكلي كان تضمينها في المقياس يزيد من إمكانية الحصول على مقياس أكثر تجانساً ، (Allen,1979,P-125) .

ومن المعروف انه كلما زاد ارتباط الفقرة بالمجموع الكلي ازدادت احتمال الحصول على مقياس أكثر تجانساً وهكذا فأن إيجاد الصدق يساعد على استبعاد الفقرات ذات الارتباط الضعيف بالدرجة الكلية للمقياس ولتحقيق صدق الفقرات قامت الباحثة بإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس لعينة التحليل البالغة (600) طالب وطالبة إذ استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس في الدرجة الكلية للمقياس وهي نفس الاستمارات التي خضعت للتحليل الإحصائي في ضوء أسلوب المجموعتين المتطرفتين وقد كان معامل الارتباط يتراوح مابين (0,07،0,493) ولاختبار الدلالة المعنوية لمعاملات الارتباط تم استخراج القيمة التائية لها وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (1.96) كانت جميعها دالة عند مستوى دلالة (0,05) باستثناء الفقرات (26،40،42،50) والجدول رقم(4) يوضح ذلك ولغرض اختيار الفقرات بشكلها النهائي تم قبول الفقرات التي كانت مميزة في كلا الأسلوبين (المجموعتين المتطرفتين ،علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس) وفي ضوء ذلك حذفت الفقرات (3،22،23،26،40،42،50) من المقياس والملحق(2) يوضح مقياس الاستثارة الحسية بصورته النهائية .

جدول رقم(4)

معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس الاستثارة الحسية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة
1	0.204	5.096	27	0.471	13.056
2	0.293	7.494	28	0.298	7.634
3	0.101	2.483	29	0.276	7.022
4	0.130	3.206	30	0.254	6.421
5	0.140	3.457	31	0.478	13.635
6	0.322	8.317	32	0.131	3.231
7	0.194	4.835	33	0.145	3.584
8	0.209	5.226	34	0.315	8.116
9	0.135	3.33	35	0.493	13.856
10	0.348	9.078	36	0.437	11.880
11	0.138	3.407	37	0.319	8.231
12	0.281	7.160	38	0.365	9.587
13	0.253	6.395	39	0.237	5.966
14	0.269	6.829	40	0.080	1.963

15	0.446	12.185	41	0.322	8.317
16	0.374	9.861	42	0.059	1.445
17	0.114	2.806	43	0.388	1.294
18	0.152	3.760	44	0.273	6.939
19	0.347	9.047	45	0.360	9.436
20	0.281	7.160	46	0.281	7.159
21	0.306	7.859	47	0.385	10.201
22	0.015-	0.366	48	0.331	8.578
23	0.090	2.209	49	0.217	5.436
24	0.262	6.638	50	0.025-	0.612
25	0.179	4.449	51	0.332	8.607
26	0.07-	1.715	52	0.256	6.476

*تم حذف الفقرتين (23) و (40) كونها فقرات غير مميزة

صدق المقياس Scale Validity

1- الصدق الظاهري : (Face Validity)

وقد تحقق الصدق الظاهري لمقياس الاستثارة الحسية من خلال عرض فقراته على مجموعة من الخبراء والمختصين والاستفادة من آرائهم بشأن صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس .

2- صدق البناء : Construct Validity

ولتحقيق هذا النوع من الصدق استعمل طريقة التحليل العاملي (Factor Analysis) ويستعمل لمعرفة المكونات الأساسية للظواهر التي يخضعها الباحث للقياس ويعد أدق وأقوى وسيلة لمعرفة صدق المقياس ، (خير الله ،1987،ص492) .

وفيما يلي وصف لهذه الطريقة .

❖ **الصدق العاملي**

وهو نوع من أنواع صدق البناء كما أشار إلى ذلك كل من ألن وين (Allen and Yen) ولأجل التعرف على البنية العاملية للمقياس وفيما إذا كان مقياس الاستثارة الحسية بفقراته الـ (45) ذا بعد واحد أم انه متعدد الأبعاد ، اجري تحليل عاملي من نوع العامل الرئيسي مع اعادة التحليلPrinciple Factor With Inoration وبأستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وبعد إجراء التدوير المتعامد Orthgeimal Rotation بطريقة الفاريماكس (تعاظم التباين) Varimex والتي قدمها كايزر1958 (فرج،1980،ص275) وقد أفرزت نتائج التحليل (7) عوامل تشبعت فيها فقرات المقياس فقد تم تفسير العامل الدال

أو الجذر الكامن إذا كانت قيمته تساوي (1) أو أكثر من (1) ،(الوشلي ، 1996 ،ص47) .

ومن خلال ملاحظة تشبعات الفقرات ذات الدلالة وفقاً لمعيار جايلد (Child) الذي يشير إلى أن الفقرة التي يكون تشبعها أكثر من (0.30) تمثل تشبعاً له دلالته العملية (Child , 1979 , p. 45) وقد بلغ الجذر الكامن للعامل الأول (3.187) والتباين المشترك (7.081) والجذر الكامن للعامل الثاني (2.118) والتباين المشترك (4.706) والجذر الكامن للعامل الثالث (2.083) اما التباين المشترك فقد بلغ (4.628) ، أما العامل الرابع فقد بلغ جذره الكامن (2.035) والتباين المشترك (4.523) والعامل الخامس فقد كان جذره الكامن يبلغ (1.897) أما التباين المشترك (4.215) والعامل السادس كان جذره الكامن (1.738) والتباين المشترك (3.863) والعامل السابع بلغ جذره الكامن (1.608) والتباين المشترك (3.573) والجدول (5) يوضح نتائج التحليل العاملي بطريقة التدوير المتعامد لمقياس الاستثارة الحسية ، وهذه النتيجة تتطابق مع رأي زوكرمان في الاستثارة الحسية إذ اكد على انها تتضمن مجالات عديدة ولا تقتصر على مجال واحد (Steinberg et al , 2008, p.p 1764-1778) Bardo et al , 2007 , p.p 3-10)

جدول (5)

نتائج التحليل العاملي بطريقة التدوير المتعامد لمقياس الاستثارة الحسية

العوامل	العامل الأول		العامل الثاني		العامل الثالث		العامل الرابع		العامل الخامس		العامل السادس		العامل السابع	
	رقم الفقرة	التشبع	رقم الفقرة	التشبع	رقم الفقرة	التشبع	رقم الفقرة	التشبع	رقم الفقرة	التشبع	رقم الفقرة	التشبع	رقم الفقرة	التشبع
1	6	0.335	14	0.670	9	0.471	19	0.493	2	0.361	7	0.547	1	0.324
2	15	0.503	16	0.382	18	0.478	21	0.306	8	0.456	10	0.428	4	0.356
3	27	0.556	20	0.312	29	0.478	24	0.591	13	0.466	12	0.604	5	0.426
4	31	0.549	30	0.370	34	0.308	48	0.490	17	0.541	32	0.377	11	0.592
5	35	0.565	37	0.369	38	0.478	49	0.395	28	0.508	52	0.498	25	0.435
6	36	0.458	39	0.309	43	0.491	51	0.571	33	0.342				
7	41	0.323	46	0.710	44	0.501								
8	45	0.441												
9	47	0.485												
عدد الفقرات لكل عامل	**9**		**7**		**7**		**6**		**6**		**5**		**5**	
الجذر الكامن	**3.187**		**2.118**		**2.023**		**2.035**		**1.897**		**1.738**		**1.608**	
التباين المفسر	**7.081**		**4.706**		**4.628**		**4.523**		**4.215**		**3.863**		**3 .573**	
التباين المتجمع	**7.081**		**11.787**		**16.415**		**20.938**		**25.153**		**29.016**		**32.589**	

❖ **الثبات**

ولغرض تحقيق هذا الإجراء للمقياس الحالي فقد تم حساب الثبات بطريقتين :-

1- طريقة إعادة الاختبار :

طبق المقياس على عينة عشوائية بلغت (50) طالب وطالبة بواقع (25) طالب و(25) طالبة من مدرستين من مجتمع البحث وطبق عليهم المقياس ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول وبعد أن تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات المستجيبين في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني بلغ معامل الثبات (0.80) وهو معامل ثبات يمكن الركون إليه .

2- معامل آلفا للاتساق الداخلي

وتعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى وهذا يشير إلى قوة الارتباطات بين الفقرات في الاختبار، (Nunnally,1978,P-320) . وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.76) وهو معامل ثبات يمكن الركون إليه .

المؤشرات الاحصائية لمقياس الاستثارة الحسية

بعد التحقق من صلاحية مقياس الاستثارة الحسية يمكن وضع وصف لهذا المقياس والجدول(6) يوضح ذلك .مع الرسم بيانيا كما في الشكل (1)

الجدول(6)

المتوسط الحسابي	الوسيط	المنوال	المدى	التباين	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	التفرطح	الالتواء
124.730	126.00	132.0	82.00	192.244	13.865	0.8005	0.244	-0.411

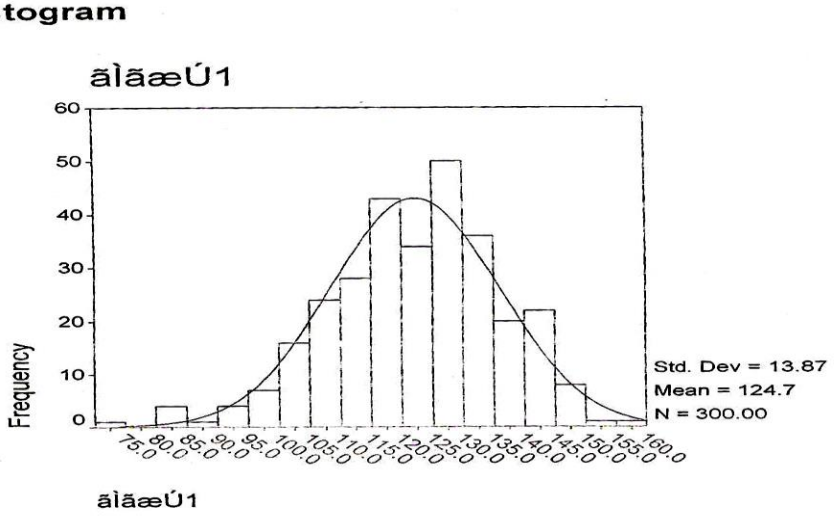

شكل (1) يوضح الرسم البياني لمقياس الاستثارة الحسية

ثانياً : خطوات بناء مقياس اتساق الذات :

1- تحديد المفهوم

تم تحديد المفهوم من خلال التعريف النظري والاطار النظري الذي تم تبناه

2- تحديد مجالات المقياس :

لغرض بناء مقياس اتساق الذات قامت الباحثة بالاطلاع على عدة مقاييس وهي :-

1- مقياس العبيدي لاتساق الذات 2005 وعدد فقراته (38) (العبيدي ، 2005 ، ص173

2- مقياس الشمري لوعي الذات 2000 وعدد فقراته (43) فقرة(الشمري ، 2000 ، ص207)

3- مقياس الشمري 2003 للالتزام وعدد فقراته (53) فقرة .(الشمري ، 2003 ، ص236) .

4- مقياس النقشبندي2000 لتحقيق الذات وعدد فقراته (55) فقرة . (النقشبندي ، 2000، ص115) .

وبعد الاطلاع على المقاييس المذكورة آنفاً ومراجعة الأدبيات والدراسات السابقة وفي ضوء التعريف النظري والخلفية النظرية حصرت الباحثة مجالات اتساق الذات في ثلاثة مجالات هي (وعي الذات –تحقيق الذات – الالتزام) وقد تم صياغة تعريف لكل مجال من المجالات الثلاثة وكالاتي :-

1- **وعي الذات** :- هو معرفة وإدراك المرء سماته أو صفاته الخاصة به واستبصار المرء وفهمه لسلوكه ودوافعه الخاصة به .

2- **تحقيق الذات** :- سعي الفرد لتطوير قدراته وإمكاناته الذاتية والوصول إلى كل ما هو قادر على أن يصل إلى تحقيقه .

3- **الالتزام** :- هو الوعي والشعور بالمشاركة والارتباط بنشاطات الحياة ليسهل القدرة على مواجهة المعاناة وليمكن الفرد من التمتع بمواهبه في الحياة وشعوره بمدى قبوله من الآخرين .

3- صياغة فقرات المقياس :

اتخذت نفس الإجراءات المتبعة في مقياس الاستثارة الحسية لصياغة فقرات هذا المقياس ، وبذلك تكونت من (62) فقرة والتي تمثل مقياس اتساق الذات منها (36) فقرة موجبة و(26) فقرة سالبة .

وقد توزعت الفقرات على مجالات المقياس الثلاث بواقع (26-21-15) فقرة للمجالات (وعي الذات – تحقيق الذات – الالتزام) على التوالي . وتم الاستعانه ببعض من فقرات هذه المقاييس انفة الذكر لصياغة فقرات مقياس اتساق الذات .

4- أراء الخبراء حول مجالات المقياس وفقراته :

قامت الباحثة بعرض المقياس بصورته الأولية والبالغة (62) فقرة على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس ملحق (1) والبالغ عددهم (18) خبيراً لمعرفة آرائهم حول فقرات المقياس ومدى صلاحيته لتحقيق أهداف البحث ولإبداء آرائهم في صياغة فقرات المقياس ووضوحها وقد أبدى المحكمون ملاحظاتهم وآرائهم في الفقرات واقترحوا بتقليل عدد الفقرات غير الملائمة للمجال ودمج البعض الآخر كما قامت الباحثة بتعديل بعض الفقرات اعتماداً على آراء السادة المحكمين وقد اعتمدت الباحثة موافقة 80% من الخبراء وأكثر على الفقرة إذ تعد صالحة للقياس وبعد حذف (14) فقرة لم تحصل على نسبة موافقة (80%) بقيت (48) فقرة في المقياس .

5- إعداد بدائل الإجابة :

بعد الاخذ بآراء السادة الخبراء بمدى ملائمة بدائل الإجابة فقد استعمل أربعة بدائل لتقدير الاستجابة على فقرات المقياس وهي (موافق بشدة – موافق – ارفض – ارفض بشدة)

6- إعداد تعليمات المقياس :

كما موضح في إعداد تعليمات مقياس الاستثارة الحسية

7- تصحيح المقياس :

استخدمت أربعة بدائل لتقدير الاستجابة على فقرات المقياس وهي (موافق بشدة – موافق – ارفض –ارفض بشدة) وحددت الأوزان (4-3-2-1) للفقرات الايجابية و(1-2-3-4) للفقرات السلبية ، وقد وضعت الباحثة (8) فقرات بصورة سلبية تحمل التسلسل (1-11-18-20-26-32-36-39) أما باقي الفقرات فجميعها ايجابية .

التحليل الإحصائي للفقرات :

اتبعت طريقتين لتحليل الفقرات إحصائياً وكالآتي :-

أ- استخراج القوة التمييزية للفقرات :

بعد حساب الدرجات الكلية لعينة التحليل الإحصائي البالغة (600) طالباً وطالبة تم إتباع الأسلوب نفسه وكما موضح سابقاً ففي ترتيب درجات العينة وذلك لاختبار دلالة

الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس والبالغ عددها (48) فقرة وبذلك ثبتت الفقرات المميزة التي حصلت على قيمة تائية (1.96) بدرجة حرية (322) وحذفت الفقرات المرقمة (1،20) لأنها غير دالة إحصائياً والجدول (7) يوضح ذلك .

الجدول (7)

القوة التمييزية لفقرات مقياس اتساق الذات بطريقة المجموعتين المتطرفتين

ت الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة 0.05
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	3.043	0.999	2.864	0.923	1.676	غير دالة
2	3.728	0.523	3.210	0.784	7.005	دالة
3	3.901	0.319	3.605	0.717	4.806	دالة
4	3.741	0.563	3.426	0.787	4.141	دالة
5	3.303	0.820	2.661	0.913	6.658	دالة
6	3.691	0.571	3.086	0.759	8.103	دالة
7	3.784	0.442	3.198	0.810	8.088	دالة
8	3.463	0.741	2.790	0.895	7.374	دالة
9	3.753	0.524	3.389	0.733	5.146	دالة
10	3.772	0.477	3.136	0.745	8.341	دالة
11	3.105	1.031	2.512	1.035	5.162	دالة
12	3.661	0.570	3.056	0.858	7.475	دالة
13	3.562	0.600	2.951	0.694	8.479	دالة
14	3.704	0.567	3.185	0.850	6.456	دالة
15	3.685	0.492	2.895	0.939	10.345	دالة
16	3.080	0.946	2.346	0.993	6.820	دالة
17	3.586	0.702	2.920	0.863	7.628	دالة
18	2.444	1.174	1.920	1.040	4.258	دالة
19	3.315	0.845	2.401	0.999	8.883	دالة
20	2.753	1.109	2.648	0.955	0.912	غير دالة
21	3.778	0.456	3.093	0.825	9.234	دالة
22	3.753	0.447	3.148	0.741	8.897	دالة
23	3.944	0.230	3.457	0.679	8.660	دالة
24	3.722	0.560	2.9198	0.870	9.869	دالة
25	3.176	0.528	2.698	0.850	12.959	دالة

26	2.759	1.102	2.315	0.949	3.890	دالة
27	3.309	0.716	2.661	0.953	6.919	دالة
28	3.704	0.619	3.086	0.935	7.004	دالة
29	3.444	0.796	2.796	0.953	6.643	دالة
30	3.624	0.696	2.710	0.889	10.295	دالة
31	3.574	0.754	2.803	0.964	8.022	دالة
32	2.537	1.058	2.136	0.988	3.528	دالة
33	3.370	0.833	2.803	0.938	5.761	دالة
34	3.685	0.574	3.167	0.836	6.510	دالة
35	3.562	0.713	2.889	0.856	7.686	دالة
36	2.753	1.087	2.383	0.998	3.195	دالة
37	3.648	0.615	3.142	0.787	6.449	دالة
38	3.685	0.551	3.056	0.836	8.003	دالة
39	3.099	1.023	2.475	1.011	5.519	دالة
40	3.840	0.472	3.463	0.706	5.644	دالة
41	3.389	0.652	2.870	0.773	6.524	دالة
42	3.389	0.671	2.821	0.918	6.355	دالة
43	2.907	1.080	2.494	1.035	3.520	دالة
44	3.340	0.765	2.827	0.882	5.585	دالة
45	3.735	0.544	2.951	0.869	9.734	دالة
46	3.148	0.914	2.519	0.941	6.111	دالة
47	3.710	0.531	2.858	0.862	10.707	دالة
48	3.636	0.608	2.772	0.954	9.723	دالة

علاقة الفقرة بالمجموعة الكلية للمقياس

لتحقيق صدق الفقرات قامت الباحثة بإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لعينة التحليل البالغة (600) طالباً وطالبة إذ استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس وهي نفس الاستمارات التي خضعت للتحليل الإحصائي في ضوء أسلوب المجموعتين المتطرفتين وقد كان معامل الارتباط يتراوح مابين (0.022-0.474) ولاختبار الدلالة المعنوية لمعاملات الارتباط تم استخراج القيمة التائية لها وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (1.96) كانت جميعها دالة عند مستوى دلالة (0.05) باستثناء

الفقرات (1–11–26–43) والجدول (7)يوضح ذلك ولغرض اختيار الفقرات بشكلها النهائي تم قبول الفقرات التي كانت مميزة في كلا الأسلوبين (المجموعتين المتطرفتين ، علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس) وفي ضوء ذلك حذفت الفقرات (1–11–20–26–43) من المقياس ليتبقى (43) فقرة من اصل (48) والملحق (3) يوضح مقياس اتساق الذات بصورته النهائية

جدول رقم (8)

يوضح علاقة الفقرة بالمجموع الكلي لمقياس اتساق الذات

رقم الفقرة	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة
1	0.026–	0.636	25	0.413	11.089
2	0.366	9.617	26	0.030	0.734
3	0.326	8.432	27	0.287	7.327
4	0.281	7.160	28	0.297	7.606
5	0.212	5.304	29	0.228	5.726
6	0.327	8.461	30	0.433	11.747
7	0.407	10.896	31	0.290	7.410
8	0.272	6.912	32	0.175	4.346
9	0.335	8.694	33	0.192	4.784
10	0.411	11.024	34	0.388	10.295
11	0.022–	0.538	35	0.352	9.196
12	0.344	8.958	36	0.227	5.700
13	0.346	9.018	37	0.345	8.989
14	0.260	6.584	38	0.401	10.704
15	0.267	6.775	39	0.101	2.483
16	0.239	6.019	40	0.367	9.648
17	0.325	8.404	41	0.279	7.105
18	0.227	5.710	42	0.304	7.803
19	0.330	8.549	43	0.063	1.544
20	0.289	7.382	44	0.345	8.989
21	0.433	11.747	45	0.460	12.669
22	0.430	11.647	46	0.241	6.072
23	0.418	11.252	47	0.474	13.164
24	0.387	10.263	48	0.389	10.326

* تم حذف الفقرة (20) كونها فقرة غير مميزة

– الصدق :– اعتمد نوعين من الصدق

1- الصدق الظاهري :

تحقق الصدق الظاهري لمقياس اتساق الذات من خلال عرض فقراته على مجموعة من الخبراء والمختصين والاستفادة من آرائهم بشأن صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس .

2 – صدق البناء :

لتحقيق هذا النوع من الصدق استعملت الباحثة طريقة التحليل العاملي (Factor Analysis)

- الصدق العاملي

أخضع مقياس اتساق الذات الى التحليل العاملي من نوع العامل الرئيسي مع اعادة التحليل (Principle Factor Inoration) وباستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعرفة ما إذا كان مقياس اتساق الذات ذا بعد واحد ام انه متعدد الأبعاد وبعد إجراء التدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس (Varimex) (تعاظم التباين) أفرزت نتائج التحليل ان مقياس اتساق الذات ذا بعد واحد يقيس مفهوماً واحداً ذا صفة متجانسة إذ جرى قبول الفقرة التي يبلغ تشبعها (0.30) فأكثر ، لذا فقد تشبعت فقرات المقياس بعامل واحد فقط إذ بلغ جذره الكامن (5.424) والتباين المفسر (12.614) ، إن هذه النتيجة تتطابق مع نظرية لكي (Lecky) المتبناة من الباحثة في اتساق الذات والتي تؤكد على أن الشخصية وحدة بنائية مفردة غير قابلة للتقسيم (صالح ، 1988 ، ص57) ، وأكد على ضرورة المحافظة على وحدة الكائن العضوي وتكامله وهدف واحد فقط للنمو وهو تحقيق تنظيم موحد له ذاته المتسقة (هول وليندزي ، 1971 ، ص427)، وبهذا يتحقق صدق البناء لمقياس اتساق الذات والجدول (9) يوضح نتائج التحليل العاملي لمقياس اتساق الذات .

جدول (9)

نتائج التحليل العاملي لمقياس اتساق الذات

	العامل					
	رقم الفقرة	التشبع	رقم الفقرة	التشبع	رقم الفقرة	التشبع
	2	0.378	24	0.438	46	0.308
	3	0393	25	0.465	47	0.500
	4	0. 429	27	0.564	48	0.438
	5	0.446	28	0.309		
	6	0.368	29	0.307		
	7	0.450	30	0.447		
	8	0.305	31	0.312		
	9	0.351	32	0.489		

	10	0.448	33	0.305		
	12	0.358	34	0.428		
	13	0.380	35	0.359		
	14	0.312	36	0.393		
	15	0.497	37	0.346		
	16	0.369	38	0.451		
	17	0.314	39	0.492		
	18	0.442	40	0.374		
	19	0.327	41	0.380		
	21	0.485	42	0.321		
	22	0.464	44	0.323		
	23	0.489	45	0.480		
الجذر الكامن	5.424					
التباين المفسر	12.614					
التباين المتجمع	12.614					

الثبات

لغرض تحقيق هذا الإجراء للمقياس الحالي تم حساب الثبات بطريقتين :-

1- طريقة إعادة الاختبار :

طبقت الباحثة المقياس على العينة العشوائية نفسها المذكورة سابقاً في استخراج الثبات لمقياس الاستثارة الحسية ، ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول وبعد أن تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات المستجيبين في التطبيق الأول والثاني بلغ معامل الثبات (0.80) وهو معامل ثبات يمكن الركون إليه .

2- معامل آلفا كرونباخ للاتساق الداخلي :

بلغ معامل الثبات لهذه الطريقة (0.80) وهو معامل ثبات يمكن الركون اليه .

المؤشرات الإحصائية لمقياس اتساق الذات

تم وضع وصف لمقياس اتساق الذات بعد التحقق من صلاحيته والجدول (10) يوضح الخصائص الإحصائية للمقياس مع الرسم بيانياً كما في الشكل .

جدول (10)

يوضح الخصائص الاحصائية لمقياس اتساق الذات

المتوسط الحسابي	الوسيط	المنوال	المدى	التباين	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	التفرطح	الالتواء
138.373	139.00	140.00	63.00	126.221	11.234	0.648	0.227	-0.362

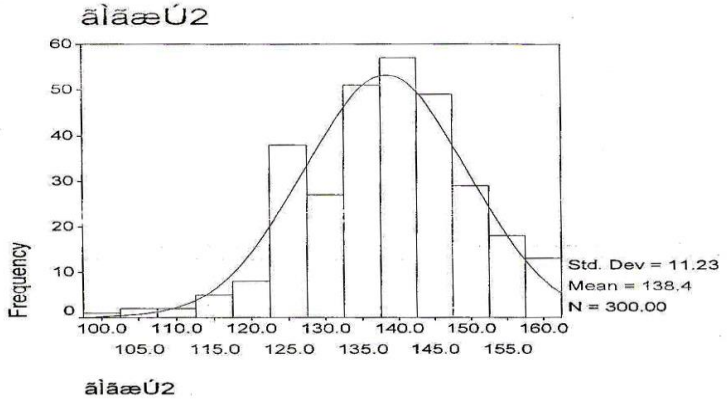

شكل (2)

يوضح الرسم البياني لمقياس اتساق الذات

التطبيق النهائي للمقياسين

جرى تطبيق المقياسين على عينة البحث المتكونة من (300) فرداً والذي تم سحبهم من عينة البناء جدول رقم (2) والجدول (11) يوضح المدارس التي تم تطبيق المقياس بشكله النهائي عليها .

جدول رقم (11)

يوضح المدارس التي تم التطبيق النهائي للمقياسين

ت	اسم المدرسة	ذكور		إناث		المجموع
		علمي	أدبي	علمي	أدبي	
1	ثانوية العدنانية للبنات	-	-	15	15	30
2	إعدادية الشريف الرضي للبنين		15	-	-	15
3	ثانوية الجواهري للبنين	15	-	-	-	15
4	إعدادية المقدادية للبنات	-	-	15	15	30
5	إعدادية المقدادية للبنين	15	15	-	-	30
6	إعدادية العراقية للبنات	-	-	15	15	30
7	إعدادية الخالص للبنين	15	15	-	-	30
8	ثانوية الزيتونة للبنات	-	-	15	15	30
9	إعدادية خانقين للبنين	15	15	-	-	30
10	إعدادية بابل للبنات	-	-	15	15	30
11	إعدادية بلدروز للبنين	15	15	-	-	30
المجموع		75	75	75	75	300

الوسائل الإحصائية

1- الوسط الحسابي لاستخراج متوسط استجابة الطلبة على المقياسين .
2- الانحراف المعياري : لاستخراج مدى الاستجابة مع الوسط الحسابي
3- معامل ارتباط بيرسون / لمعرفة مدى ارتباط درجات كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياسين واستخراج الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار واستعمل لكلا المقياسين .
4- التحليل العاملي / استعمل لاستخراج صدق البناء للمقياسين وتحديد مجالاتهما .
5- معادلة آلفا كرونباخ : لإيجاد معامل الثبات للمقياسين .
6- الاختبار التائي لعينة واحدة : لمعرفة مستوى الاستثارة الحسية واتساق الذات لدى افراد عينة البحث .
7- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين : لحساب القوة التمييزية للمقياسين بطريقة المجموعتين المتطرفتين ودلالة الفروق تبعاً لمتغير النوع والتخصص في المقياسين .
8- تحليل التباين الثنائي : لمعرفة مستوى الاستثارة الحسية واتساق الذات تبعاً لمتغيري النوع والتخصص .

علماً انه تم معالجة البيانات إحصائياً في برنامج الحقيبةالإحصائية للعلوم الاجتماعية .
(Statistical Package For The Social Science " SPSS")

عرض النتائج :-

تحقيقاً لأهداف البحث ، فقد أجريت التحليلات الإحصائية للبيانات وفيما يأتي عرض لما تم التوصل إليه من نتائج مع مناقشتها .

أولاً :- قياس درجة الاستثارة الحسية لدى أفراد عينة البحث .

بلغ متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاستثارة الحسية (124.73) وبانحراف معياري مقداره (13.8652) ، وبمقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (112.5) واستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، تبين وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند درجة حرية (299) ومستوى دلالة (0.05) .

جدول (12)

الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة درجة الاستثارة الحسية لدى افراد عينة البحث

حجم العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	درجة حرية	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
300	124.73	112.5	299	13.8652	15.278	1.96	دال عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول (12) ان القيمة التائية المحسوبة للاستثارة الحسية لدى أفراد عينة البحث أعلى من القيمة الجدولية للمقياس ، وهذا يعني أن أفراد عينة البحث يتصفون بالاستثارة الحسية وهذه النتيجة تتفق مع دراسة زوكرمان (Zuckerman 1989) التي أشارت إلى وجود استثارة حسية لدى الطلبة .

ثانياً :- قياس درجة الاستثارة الحسية لدى أفراد عينة البحث على وفق متغير (النوع) و (التخصص)

أ- **النوع** :- تبعاً لهذا الهدف فقد عولجت البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين . كما موضح في الجدول (13)

الجدول (13)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق في الاستثارة الحسية على وفق متغير (النوع)

حجم العينة	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة حرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة عند 0.05
150	ذكور	125.6467	13.4629	298	1.146	1.960	غير دال احصائياً
150	اناث	123.8133	14.2421				

يتضح من الجدول (13) إن القيمة التائية المحسوبة (1.146) أقل من القيمة الجدولية البالغة (1.960) عند درجة حرية (298) . مما يشير إلى هناك لا توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية معنوية في الاستثارة الحسية تبعاً لمتغير النوع ، إذ تتفق هذه النتيجة مع دراسة فيرلي (Farley 1977) التي أشارت لا توجد تأثير للنوع في الاستثارة الحسية بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة بيرد (Baird 1981) ، التي أشارت إلى وجود أثراً لمتغير النوع ولصالح الذكور في الاستثارة الحسية .

ب – التخصص :- تبعاً لهذا الهدف فقد عولجت البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين . كما موضح في الجدول (14)

الجدول (14)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق في الاستثارة الحسية على وفق متغير (التخصص)

حجم العينة	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة حرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
150	علمي	125.7533	14.3452	298	1.280	1.960	غير دالة احصائياً
150	أدبي	123.7067	13.3374				

يتضح من الجدول (14) ان القيمة التائية المحسوبة (1.280) أقل من القيمة الجدولية البالغة (1.960) عند درجة حرية (298) ، مما يشير إلى أن هناك لا توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية معنوية في الاستثارة الحسية تبعاً لمتغير التخصص . وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (كيش وبوص) ، (1968, Kish & Busse) ، التي توصل إلى عدم وجود دلالة إحصائية لصالح التخصص . ولمعرفة الفروق بين الاستثارة الحسية تبعاً لكل من (النوع ، والتخصص) استعمل تحليل التباين الثنائي لعينتين مستقلتين لعينة تكونت من (300) فرد موزعين على وفق متغير النوع (ذكور ، إناث) والتخصص (علمي ، أدبي) كما موضح في الجدول (15) .

الجدول (15)

تحليل التباين الثنائي لمعرفة درجة الاستثارة الحسية تبعاً لمتغيري (النوع) و (التخصص)

مصدر التباين	مجموع التربيعات	درجة الحرية	متوسط مجموع التربيعات	القيمة الفائية	القيمة الجدولية
النوع	252.083	1	252.083	1.325	3.87
التخصص	314.163	1	314.163	1.651	
التفاعل	579.630	1	579.630	3.046	
الخطأ	56335.253	296	190.322		
		299			

ا- لا يوجد فرق بين الاستثارة الحسية على وفق متغير النوع (الذكور ، الإناث) إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة تساوي (1.325) وأصغر من القيمة الجدولية عند درجة حرية (1 ، 296) – ومستوى دلالة (0.05) والبالغة (3.87) مما يشير إلى عدم وجود فرقاً بين الذكور والإناث في الاستثارة الحسية .

ب- ليس هناك فروقاً في الاستثارة على وفق متغير التخصص (علمي ، أدبي) إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة تساوي (1.651) وهي اصغر من القيمة الجدولية عند درجة حرية

(296 – 1) ومستوى دلالة (0.05) والبالغة (3.87) مما يشير إلى أن ليس هناك فروقاً بين التخصص (علمي ، أدبي) في الاستثارة الحسية .

ج- ليس هناك أثراً لتفاعل متغير النوع والتخصص إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة تساوي (3.046) ومستوى دلالة (0.05) والبالغة (3.87) .

ثالثاً :- قياس درجة اتساق الذات لدى أفراد عينة البحث .

بلغ متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس اتساق الذات (138.3733) وبانحراف معياري مقداره (11.2348) وبمقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (107.5) واستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، تبين وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند درجة حرية (299) ومستوى دلالة (0.05) كما موضح في الجدول (16)

الجدول (16)

الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة درجة اتساق الذات لدى أفراد عينة البحث

حجم العينة	التوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
300	138.373	107.5	299	11.2348	47.597	1.960	دال احصائياً عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول (16) إن القيمة التائية المحسوبة لأتساق الذات لدى أفراد عينة البحث أعلى من القيمة الجدولية للمقياس ، وهذا يعني أن أفراد عينة البحث يتصفون باتساق الذات .

رابعاً :- قياس اتساق الذات لدى أفراد عينة البحث على وفق متغير (النوع) و (التخصص)

ا- **النوع** :- تبعاً لهذا الهدف فقد عولجت البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين . كما موضح في الجدول (17)

الجدول (17)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق في اتساق الذات على وفق متغير (النوع)

حجم العينة	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة حرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
150	ذكور	136.2333	11.9616	298	3.355	1.960	دال احصائياً عند 0.05
150	اناث	140.5133	10.0494				

يتضح من الجدول (17) ان القيمة التائية المحسوبة (3.355) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.960) عند درجة حرية (298) ، مما يشير إلى وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية معنوية في اتساق الذات ولصالح الإناث .

ب- التخصص :- تبعاً لهذا الهدف فقد عولجت البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين . كما موضح في الجدول (18) .

الجدول (18)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق في اتساق الذات على وفق متغير (التخصص)

حجم العينة	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة حرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
150	علمي	139.7933	11.4700	298	2.203	1.96	دال احصائياً عند مستوى 0.05
150	أدبي	136.9533	10.8475				

يتضح من الجدول (18) ان القيمة التائية المحسوبة (2.203) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند درجة حرية (298) مما يشير إلى وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية معنوية في اتساق الذات ولصالح التخصص العلمي .

ولمعرفة الفروق بين اتساق الذات تبعاً لكل من (النوع ، والتخصص) استعمل تحليل التباين الثنائي لعينتين مستقلتين لعينة تكونت من (300) فرد موزعين على وفق متغير النوع (ذكور ، إناث) والتخصص (علمي ، أدبي) كما موضح في الجدول (19)

الجدول (19)

تحليل التباين الثنائي لمعرفة درجة اتساق الذات تبعاً لمتغيري (النوع) و (التخصص)

مصدر التباين	مجموع التربيعات	درجة الحرية	متوسط مجموع التربيعات	القيمة الفائية	القيمة الجدولية
النوع	1373.880	1	1373.880	11.393	3.87
التخصص	604.920	1	604.920	5.016	
التفاعل	65.333	1	65.333	0.542	
الخطأ	35696.053	296	120.595		
		299			

ا- يوجد هناك فروقاً ذي دلالة إحصائية في اتساق الذات على وفق متغير النوع (الذكور، الإناث) ولصالح الإناث ، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة تساوي (11.393) وهي أكبر من القيمة الجدولية عند درجة حرية (296– 1) ومستوى دلالة (0.05) والبالغة (3.87).

ب- يوجد هناك فروقاً ذي دلالة إحصائية في اتساق الذات على وفق متغير التخصص (علمي ، أدبي) ولصالح العلمي ، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة تساوي (5.016) وهي أكبر من القيمة الجدولية عند درجة حرية (296 – 1) ومستوى دلالة (0.05) والبالغة (3.87) .

خامساً :- معرفة فيما إذا كانت هناك ثمة علاقة مابين الاستثارة الحسية واتساق الذات لدى أفراد عينة البحث .

بلغ معامل ارتباط بيرسون بين درجات مقياس الاستثارة الحسية ومقياس اتساق الذات لدى أفراد عينة البحث (0.224) وهو معامل ارتباط دال عند مستوى دلالة (0.05) مما يشير الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين متغير الاستثارة الحسية واتساق الذات .

تفسير النتائج ومناقشتها:

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث تبين أن أفراد عينة البحث يتصفون بالاستثارة الحسية ، فقد اعتبر زوكرمان ان سمة الاستثارة الحسية هي بعد آخر من أبعاد الشخصية وهو الميل لإيجاد النشاطات الممتعة واخذ المخاطر وتجنب الضجر ... الخ .

إذ درس خواص متعلقة بأبعاد الشخصية من الشعور الحسي كما أكد زوكرمان على الجانب الوراثي في سمة الاستثارة الحسية حينما بين أن نسبة مساهمة الوراثة في هذه السمة (60 %) بينما نسبة مساهمة البيئة فيها (40%) ، (وقد اتفقت نتائج البحث الحالي مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة كما في دراسة الدليمي (2001) ودراسة لودفش وهب (1974) ودراسة والكر وكوين (2005) ودراسة غفاري (2009) بوجود سمة الاستثارة الحسية لدى أفراد عينة الدراسات تلك في حين اختلفت مع دراسة باويل (1999)) . ويمكن القول ان عينة البحث الحالي تتصف بالاستثارة الحسية وذلك لأن أعمار عينة البحث هم من أعمار مرحلة المراهقة إذ أكد زوكرمان على أن ذروة وقمة الاستثارة الحسية لدى الأفراد تكون في مرحلة المراهقة ومنتصف العشرينات (Steinberg , et al , 2008 , p. 177) . كما ان مرحلة المراهقة هي مرحلة تمتاز بعدم الاستقرار النفسي وعدم الإشباع الكامل للحاجات ، كما أن لديه طاقة داخلية وانفعالية كبيرة فهي مرحلة ثورة انفعالية وطاقة مخزونة يحاول عن طريق ممارسة شتى أنواع الخبرات والفعاليات والنشاطات لأجل التنفيس

عن هذه الطاقة . كذلك أظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق في متغير النوع (ذكور – إناث)، إذ وجد زوكرمان إن الأفراد يختلفون على وفق النوع (ذكور – إناث) في استثارتهم الحسية إذ ذكر ان الذكور يتفوقون على الإناث في الاستثارة الحسية وبمختلف أعمارهم (Zuckerman , 1994, p. 108) . وقد يعود سبب اختلاف نتيجة البحث عن الأدبيات إلى الفروقات الحضارية والتي لا تنكر فيما بين مجتمع البحث الحالي والمجتمعات الغربية التي اجرى فيها زوكرمان دراسته ، إذ أن الاختلافات الحضارية لها أثر كبير على الأفراد وما يكسبونه من خبرات ، كما ان التقدم الحضاري والتكنولوجي الحاصل الآن له دور وأثر على الاستثارة الحسية لدى الإناث إذ يوازي مستواه لدى الذكور فيكثر في مجالات الحياة والتقدم الحضاري والفكري في المجتمعات أعطت للإناث دوراً أكثر أهمية من السابق فقد بدأت الإناث يمارسن أنشطة وفعاليات كانت حكراً على الذكور إضافة للخبرات التي أصبحت الإناث يكتسبنها نتيجة التطور التكنولوجي والمعرفي الحاصل هذه كلها أسباب أدت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة في الاستثارة الحسية على وفق متغير النوع وقد اتفق البحث الحالي مع بعض الدراسات كدراسة فيرلي (Farley) 1977 ودراسة باويل 1999 ودراسة روبرتي (Roberti) 2005 واختلفت مع دراسة الدليمي (2001) ودراسة بيرد (Baird 1981 ودراسة زوكرمان وليتل (Zuckerman & Litle) 1986 ودراسة ستاين برك (Stienberg) 2008 . كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق في متغيري التحصيل (العلمي – الأدبي) وتفسير ذلك أكد زوكرمان على انه ليس هناك دليل بأن المستثارين حسياً يكونون مندفعين معرفياً ، ففي دراسات أكدت أنه لا يوجد توازن بين السرعة والدقة بالنسبة للمستثارين حسياً بشكل عالي أو واطئ فكلاهما سريعين بالدقة لاسيما المستثارين حسياً بصورة عامة يكونون أسرع وحتى أكثر دقة في أغلب الأوقات والمواقف المعقدة . واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كيش وبص (Kish & Buss) 1968 ودراسة فيرلي (1977) ، وتبين أيضاً بوجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاستثارة الحسية واتساق الذات إذ أكدت دراسات ان من العوامل المهمة التي تؤدي الى الاتساق السلوكي هو (الحاجة الى الاستثارة الحسية) (دافيدوف ، 1983 ، ص608) ، وكشف البحث أيضاً أن أفراد عينة البحث تتصف باتساق الذات ، وتفسير ذلك ما يراه لكي (Lecky) إذ ان الهدف الأساس الذي يكافح كل شخص من أجله هو الحصول على تنظيم موحد لحماية الذات ، إذ يرى لكي (Lecky) أن ما يدفعنا إلى تأكيد مفهومنا عن ذاتنا هو دافع باتجاه اتساق الذات ، وان الفرد يمتلك مجموعة من الأفكار يستعملها بهدف جعل خبراته قابلة

للفهم ، ولدى هذا الفرد انطباع بأن مجموعة أفكاره هذه منطقية ومتسقة مع الذات ، ولكي يحافظ الفرد على دقة تغيراته فأنه يبحث عن المواقف التي تؤيد ما يحمله من أفكار ويتجنب تلك المواقف التي لا تكون متسقة مع أفكاره . وأشار لكي (Lecky) أيضاً إلى أن الحفاظ على إدراك الفرد لذاته سليماً هو الدافع الاول في كل سلوك إذ سيقوم الشخص بتحويل التجارب إذ تنسجم مع فكرته المسبقة عن ذاته ، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج الدراسات كدراسة ستيفن (Stephen , 1992) ودراسة بير (Beyer 1997) ودراسة فيلمان (Velleman 1999) إذ توصلت هذه الدراسات إلى أن مستوى اتساق الذات عند الطلبة هو عالٍ إذ أكدت ان ما يدفع الفرد إلى تأكيد مفهومه عن الذات هو دافع باتجاه اتساق الذات وانه كلما زاد وعي الشخص لذاته كلما زاد اتساقه الذاتي ، (Velleman , 1999, p10) .كما اتفقت مع دراسة العبيدي 2005 ودراسة العنبكي 2010 ، وفيما يخص الفروق في متغير النوع (ذكور – اناث) في اتساق الذات .

أظهرت النتائج إلى وجود فروق في متغير النوع ولصالح الإناث وتفسير ذلك إن هذه النتيجة تعكس التقاليد والمعايير الاجتماعية وطبيعة البيئة الثقافية السائدة والتنشئة الاجتماعية في المجتمع والتي تفرض على الإناث تصرفات وقيم معينة كذلك تباين المواقف والخبرات التي يتعرض لها الذكور والإناث واختلافها ، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة سوان (Swann) 1987 وفيما يخص متغير التخصص فقد أظهرت النتائج وجود فروق على وفق هذا المتغير ولصالح التخصص العلمي وتفسير ذلك أن المجتمع يعطي أهمية إلى التخصص العلمي أكثر منه في الأدبي كما أن نظرة المجتمع إلى التخصص العلمي أكثر ايجابية إذ ينظر بعض أفراد المجتمع نحو هذا التخصص بمنظار الشمولية واعتباره التخصص الأكثر توسعاً ودوراً في التقدم والتطور كما أن انطباع الآخرين إلى الطلبة الذين هم في هذا التخصص أكثر ايجابية من التخصص الأدبي وهذا بدوره يعكس نظرة الطالب إلى نفسه وإحساسه بأهميته وأهمية التخصص الذي هو فيه فكما يرى لكي (Lecky) أن الفرد يحاول دائماً أن يتوافق مع بيئته بطريقة تكون متفقة مع بناء قيمه غير انه أحياناً ما تخلف البيئة غير الودودة مشكلة أو صراعاً قد يفرض ضغطاً شديداً على الشخص فيجد لزاماً عليه ، ولكي يستعيد ثباته عليه أن يستسلم أو يغير من نظام قيمه ، أن النمو إذن يتقدم في اتجاه تمثل المنبهات من الخارج التي تتفق وقيم الفرد أو عادة تنظيم الفرد لقيمه لكي تتناسب ومطالب البيئة وترقى الشخصية نتيجة الاتصالات الفعلية بالعالم ، (هول وليندزي ، 1971 ، ص427) . وبذلك فشعور المراهق بأن نظرة البيئة عنه ايجابية تنعكس

على ذاته والى شعوره باتساق الذات واتفقت بعض الدراسات مع هذه النتيجة كدراسة (Bejer 1991) ودراسة (Velleman 1999) .

التوصيات والمقترحات

أولاً: التوصيات

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي :-

1. اهتمام وزارة التربية والمؤسسات التربوية التابعة لها وذات العلاقة بموضوع الاستثارة الحسية وتنميته وجعله مفهوماً واضحاً لدى أولياء الأمور والمدرسين والطلبة ويمكن تحقيق ذلك من خلال اتباع الآتي :

- العمل على ادخال وسائل الاثارة عند وضع المناهج الدراسية وذلك لجلب انتباه الطلبة وزيادة تركيزهم للمعلومات في القاعة الدراسية لزيادة نموهم المعرفي .
- تعزيز تعاون المؤسسات التربوية مع المؤسسات الاجتماعية الاخرى كالنوادي الرياضية وغيرها لتوجيه الطلبة الذين لديهم استثارة حسية عالية الوجهة الصحيحة وتوفير ما يحتاجونه لممارسة انشطتهم الرياضية او الفنية او العلمية وتشجيعها وتنميتها من اجل حمايتهم من كل انواع الانحراف و ملء أوقات فراغهم وإشباع اثارتهم الحسية .
- تقديم المرشدين التربويين محاضرات جماعية لتعريف الطلبة بمفهوم الاستثارة الحسية وكيفية توجيهها بالشكل الامثل والاستفادة من الطاقات المكنونة لدى الطلبة .

2. الإفادة من ادوات البحث الحالي في تفعيل دور المرشدين التربويين وبناء البرامج الارشادية في ضوئها .
3. العمل على تنمية اتساق الذات وذلك من خلال توعية أولياء أمور الطلبة والمربين في المؤسسات التربوية بالعوامل المؤثرة في عملية تكوين نظام متسق موحد لدى الأبناء منذ مرحلة الطفولة المبكرة .
4. العمل على توعية الطلبة (الذكور) وبالتعاون مع كافة فروع المؤسسة التربوية من خلال القاء محاضرات او ندوات تشجعهم لتحقيق نوع من التوازن والاتساق الداخلي والذي يتأتى من معرفته بذاته واهدافه في الحياة
5. ضرورة توجيه الطلبة التوجيه الايجابي نحو التخصص الادبي ومساواته بالتخصص العلمي وابراز اهميته كتخصص له دوره المهم في المجتمع لتحقيق التوازن النفسي المطلوب لديهم وبالتالي التوصل الى اتساق ذات افضل.

ثانياً:- المقترحات

في ضوء هذه الدراسة ، تقترح الباحثة بالاتي:

1. أجراء دراسة تتناول الاستثارة الحسية وعلاقته ومتغيرات نفسية أخرى مثل :- تقدير الذات و المزاج و الحرمان العاطفي و الفعالية و الإدمان و الإبداع و المرونة النفسية و الذكاء .
2. أجراء دراسات عن الاستثارة الحسية واتساق الذات في شرائح اجتماعية أخرى كطلبة الجامعة و الفنانين و الرياضيين .
3. أجراء دراسة تتناول الاستثارة الحسية وعلاقته ببعض الاضطرابات النفسية و الوساوس القسري و الهوس .
4. اجراء دراسة تتناول الاستثارة الحسية وعلاقتها ببعض الاضطرابات الشخصية : كالشخصية المضادة للمجتمع و الشخصية الهستيريا .
5. أجراء دراسة عن اتساق الذات وعلاقته بالطموح و الثقة بالنفس وأساليب المعاملة الوالدية .
6. أجراء دراسة عن اتساق الذات وعلاقته بنمط الشخصية .

المصادر العربية

- ابو شعيرة ، خالد وغياري ، ثائر (2008) ، علم النفس التربوي وتطبيقاته الصفية ، ط1 ، مكتب المجمع العربي ، عمان الاردن .
- أبو عيطة ، سهام محمد (2002) ، مبادئ الارشاد النفسي ، ط2 ، دار الفكر ، عمان ، الأردن .
- الازيرجاوي ، فاضل محسن (1991) ، أسس علم النفس التربوي ، جامعة الموصل ، الموصل .
- الآلوسي ، جمال حسين وآخرون (1984) ، دليل عمل المرشد التربوي ، وزارة التربية ، بغداد .
- الإمام ، مصطفى محمود وآخرون (1990) ، التقويم النفسي ، مطبعة التعليم العالي ، جامعة بغداد .
- خير الله ، السيد (1987) ، المدخل إلى علم النفس ، عالم الكتب ، القاهرة.
- دافيدوف ، ليندا (1983) ، مدخل علم النفس ، ترجمة سيد طواب وآخرون ، دار ماكجروهيل ، القاهرة .

- الدليمي ، عبد علي مصلح (2001) ، البحث عن الاثارة الحسية وعلاقتها بسلوك المجازفة ،رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، العراق .
- زهران ، حامد عبد السلام (1977) ، التوجيه والارشاد النفسي ، عالم الكتب ، القاهرة .
- الشابندر ، معمر خالد (1967 م- 1387هـ)، علم النفس في الحياة اليومية ، مطبعة المعارف ، بغداد .
- شلتز ، دوان (1983) نظريات الشخصية – محدداتها – قياسها – نظرياتها ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
- الشمري ، كريم عبد ساجد خلف (2000) ، وعي الذات وعلاقته بالتوافق المهني ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب – جامعة بغداد .
- صالح ، قاسم حسين (1987) ، الإنسان من هو ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، مطبعة جامعة بغداد .
- _____ (1988) ، الشخصية بين التنظير والقياس ، مطبعة التعليم العالي ، بغداد .
- عبد الغفار ، عبد السلام (1977) ، التفوق العقلي والابتكار ، دار النهضة العربية القاهرة .
- العبيدي ، خمائل خليل اسماعيل (2005) ، التعصب واتساق الذات وعلاقتهما ببعض آليات الدفاع ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، بغداد ، العراق .
- عدس ، عبد الرحمن وتوق محي الدين (1988) ، المدخل إلى علم النفس ، ط4 ، دار الفكر للنشر ،عمان .
- عدس وقطامي ، د. عبد الرحمن ، نايفة (2002)، مبادئ علم النفس ، ط2 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن
- العزة ، سعيد حسني (2000)، الارشاد الجماعي العلاجي ، ط1 ، الدار العلمية ودار الثقافة ،عمان.
- العنبكي ، احلام كاظم عبد الحسين (2010) تحمل المسؤولية وعلاقته بأتساق الذات لدى المرشدين التربويين ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، العراق .

- كاظم ، علي مهدي (1994) ، بناء مقياس مقنن لسمات الشخصية لطلبة المرحلة الاعدادية في العراق ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد .
- كريمان ، صلاح (2007) ، سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى العاملين بصورة وقتية من الجالية العراقية في استراليا ، اطروحة دكتوراه ، كلية الاداب والتربية ، الاكاديمية العربية المفتوحة ، الدنمارك .
- المعروف ، صبحي عبد اللطيف (1986) ، التوجيه التربوي والارشاد النفسي في الاقطار العربية ، مطبعة حداد ، البصرة .
- المياحي ، امل اسماعيل (2005) ، اثر اختلاف حجم العينة وطول المقياس في الخصائص السايكومترية لمقاييس الشخصية ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد .
- النبهان ، موسى (2004) ، اساسيات القياس في العلوم السلوكية ، ط1 ، دار الشروق ، عمان،
- النقشبندي ، بشرى عثمان احمد (2000) تحقيق الذات وعلاقته ببعض المتغيرات ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الاداب – جامعة بغداد
- هول ، ك وليندزي ، ك (1971)، نظريات الشخصية ، ترجمة احمد فرج وآخرون ، القاهرة ، مصر .
- وزارة التربية (1977) ، نظام المدارس العراقية ، مطبعة وزارة التربية ، العراق .

المصادر الأجنبية

- Anastasi A , & urbinas (1988): psychologicall Testing , New York Macmillan.
- Arnett (1994). Sensation Seeking : anew conceptual Zation and anew Scale . Personality and Individual Differences ,Vol .(16),No.(2) .
- Arnett(1998). Risk behavior and Family Journal of Youth and Adolescence , Vol.(27),No.(3) .
- Baird , J.G. (1981) . The brighter Side of deviance : Implications From astudy of need for uniqueness and sensation seeking Psychological Reports . Vol.(49).
- Baron , Ropert A , Kalsher , Michael J (2001) : R Psychology , apearson education Company , united States of America .
- Bem, D, j . (1970) . Beliefs , values and human affairs . Monterey , Calif : Brooks! Cole .
- Carrol E. N. & Zuckerman , M. (1977) , Psychopathology and sensation Seeking : Astudy of the Relation Ship between personality and druj choice . International Joyrnal of the Addictions , Vol . (12) .
- Farley (1977) , The stimulation seeking motive and extraversion in adolescents and adults – journal of adolescence Vol. (XIII) No. (45) .
- Gale , R .(1974): Who are you ? The psychology of being yourself prentice – Hall , Inc , New Jersey Englewood Cliffs
- Kem , Seong , (1990) , The Relaition Ship With Self Consistency and the effort , Overhead in Sports emulation, Ore Gon university .
- Strang , R (1957) : The adokedlscent Views Himself , Mc Gram . Hall book company , Inc , New York
- Swann , William B , et at , (1987) . The cognitive – Affective Crossfire : When Self – Consistency Confronts Self – Enhancement Journal of personality and social psychology in America , Vol . (52) . No . (5).
- Velleman , J.D . (1999) , Self – Consistency as rational autonoimy department of philosophy University of Michigan .
- Weiten Wayne , (1992) , Psychology , Themes and variations , 2nd ed , printed in the United States of America
- Zuckerma_(1979) . Traits , states , situations and uncertainy . Journal of Behavioral Assess ment . Vol .(1) .
- _____ .& little (1986) . personality and Curiosity about morbid and Sexual events . Journal of personality and Individual Difference Vol .(7),No.(1) .
- _____ .(1990) Th psychophysiology of sensation seeking , Journal of personality , 58 .
- _____.(1994) . Behavioral Expressions and Biosocial Bases of sensation seeking published by the Press Syndicate of the University of Cambridge , U.S.A .
- _____ (1996) . The Psychobiological Model for impulsive unsocialized Sensation seeking .
- Zuckerman ,M.(2000)B . sensation Seeking Encyclopedia of psychology , Vol . (7) , Oxford University Press , New York

ملحق (1)

أسماء السادة الخبراء اللذين عرضت عليهم المقياسين

ت	الاسم	الكلية	الجامعة
1	أ.م . د احسان عليوي الدليمي	التربية ابن الهيثم	بغداد
2	أ.م . د احمد لطيف الفهداوي	الآداب	بغداد
3	أ. د أروه محمد ربيع	الآداب	بغداد
4	أ.م . د انعام لفته موسى	الآداب	بغداد
5	أ. د بثينة منصور الحلو	الآداب	بغداد
6	أ. د خليل ابراهيم رسول	الآداب	بغداد
7	أ. د سالم نوري صادق	التربية الاصمعي	ديالى
8	أ. د سامي مهدي العزاوي	كلية التربية الاساسية	ديالى
9	أ.م . د صالح مهدي صالح	التربية	المستنصرية
10	أ.م . د صفاء قاسم	التربية ابن رشد	بغداد
11	أ. د علوم محمد علي	التربية ابن رشد	بغداد
12	م. د كمال محمد الخيلاني	الاداب	بغداد
13	أ. د ليث كريم حمد	التربية الاساسية	ديالى
14	أ. د محمود كاظم التميمي	التربية	المستنصرية
15	أ. د مهند محمد عبد الستار	التربية الاساسية	ديالى
16	أ. د نادية شعبان	التربية	المستنصرية
17	أ.م . د نبيل عبد الغفور	التربية	المستنصرية
18	أ. د وهيب مجيد الكبيسي	الاداب	بغداد

ملحق (2)

مقياس الاستثارة الحسية بصورته النهائية

ت	الفقرات	تنطبق علي دائماُ	تنطبق علي احياناً	تنطبق علي نادراً	لاتنطبق علي ابداً
1	افضل عدم التغيير في روتين حياتي				
2	افضل في المستقبل ان تكون لي وظيفة تتطلب الكثيرمن الاسفار				
3	افضل القيام بالشيء الذي افعله بدون تخطيط مسبق له				
4	اشعر بالملل عندما ارى الوجوه نفسها يومياً				
5	احب تجربة اكلات غريبة على مجتمعنا حتى وان كانت حارة جدا او تحتوي على توابل كثيرة				
6	اتمنى ان اعيش ايام الثورات والاحداث التاريخية				
7	اعتقد ان أي رسم جميل يجب ان يهيج المشاعر والاحساسات				
8	من اهدافي في الحياة اكتساب اكبر قدر ممكن من الخبرات المختلفة				
9	استمتع بأكتشاف مدينة جديدة وغريبة عني حتى لو تهت فيها				
10	اشعر بالرغبة في الاعتكاف بالمنزل في الايام الباردة				
11	احب مشاهدة الافلام البوليسية ذات القصص الغامضة				
12	يعجبني ممارسة نشاطات رياضية متنوعة				
13	استمتع بمشاهدة فلم حتى لو علمت مسبقاً ما سوف يحدث في نهايته				
14	اود القيام ببعض الاشياء المخيفة والجنونية فقط للتسلية				
15	اعتبر قيادة الدراجة النارية امراً ممتعاً ومحبباً الى نفسي				
16	يعجبني السير في حديقة مليئة بشتى انواع الزهور				
17	اعتقد ان من الممتع والمثير ان اتحدث امام الاخرين او ان اؤدي مساعدة لهم				
18	احب الرقص في الحفلات الصاخبة				
19	يعجبني ممارسة لعبة الشطرنج				
20	اسعى لقضاء عطلة الصيف بالسفر لاكثر من مكان				
21	اعتقد ان التجارب العاطفية مهمة قبل الزواج				
22	ارغب بتغيير هواياتي بشكل مستمر				
23	افضل ركوب الالعاب التي فيها مخاطرة شديدة				
24	يعجبني تعلم رياضة ركوب الخيل				
25	افضل عقد الصداقات مع اناس متعددين ومختلفين				
26	يريحني ان يكون المذياع او التلفاز مفتوحاً عندما اقرأ او اعمل شيئاً ما				

27	اتمنى ان اجرب القفز من الطائرة بالمظلة (البرشوت)				
28	اتجنب السفر جواً حتى لو اتيحت لي الفرصة لذلك				
29	احب المشاركة في المسابقات العلمية والادبية فقط للمشاركة فيهاوليس من اجل الفوز				
30	برأيي يجب ان يرتدي الناس ما يعجبهم حتى اذا كانت البستهم غريبة وجديدة على المجتمع				
31	احب السباحة في تيارات الماء الشديدة				
32	اتمنى لو كنت متسلقاً للجبال				
33	احب الاشخاص الذين يتسمون بالمزاح والفكاهةحتى لوفي بعض الاوقات يستهينون بالاخرين				
34	اندفع بالافكار الجديدة والمثيرة ولا افكر في الصعوبات التي قد تواجهني				
35	استمتع بالسير تحت المطر اثناء سقوطه				
36	افضل الالعاب الجديدة والتي لم اجربها قبلاً في مدينة الالعاب				
37	يعجبني ان تكون لي تجارب جديدة ومثيرة حتى لو كانت فيها مجازفة				
38	افضل التخطيط لرحلتي واعدادها على اقل ما يمكن وأدع الامور تجري وشأنها				
39	يعجبني الوقوف قرب حافة مكان عالٍ والنظر للاسفل				
40	اتمتع بمشاهدة بعض الافلام لمرة ثانية او حتى لمرة ثالثة				
41	احب السباحة في المناطق العميقة رغم خطورتها				
42	يعجبني عند سماع الموسيقى ان يكون صوتها عالياً وصاخباً				
43	احب العطور ذات الروائح القوية				
44	استمتع بمشاهدة الافلام التي تثير عاطفتي ومشاعري				
45	يعجبني مشاهدة الافلام التي تحتوي على مطاردات ومعارك شديدة				

ملحق(3) مقياس اتساق الذات بصورته النهائية

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	ارفض	ارفض بشدة
1	لدي ثقة بأمكاناتي وقدراتي في تحقيق ما اصبو له				
2	اتطلع لتحقيق طموحاتي الدراسية				
3	اعتني بمظهري الخارجي بأستمرار				
4	افضل الاستقلالية عن الاخرين في اتخاذ قراراتي				
5	اعطي اهمية لمشاعري الداخلية				
6	احب التعبير عن رأيي بصراحة				
7	اؤمن بالافكار والمعتقدات التي اتبناها				
8	انا ملتزم بوعودي للاخرين				
9	اعتني بأسلوبي في عمل الاشياء				
10	افضل الاعتماد على نفسي في تلبية احتياجاتي				
11	اشعر ان تصرفاتي متلائمة مع ما احمله من افكار				
12	اشعر بالسعادة عند قضاء معظم وقتي مع اصدقائي				
13	انا مدرك لطريقة تصرفي مع الناس				
14	اتقبل الانتقاد طالما انه لايهدد احترامي لذاتي				
15	اشعر بالمسؤولية تجاه تلبية احتياجات بعض الناس				
16	احاول ان اعزل نفسي عن الاخرين				
17	انا قادر على ادراك التصرفات الخاطئة				
18	اصغي بأهتمام للاخرين عندما يحدثوني عن مشكلاتهم				
19	لدي القدرة على تصحيح الخطأ الذي اقع فيه				
20	افكر بطموحاتي في الحياة				
21	ادافع عن وجهة نظري اذا عارضها الاخرون				
22	ادرك نقاط القوة والضعف في شخصيتي				
23	لدي القدرة على حل مشكلاتي من دون مساعدة الاخرين				
24	اهتم بالنظر في المرآة مباشرة قبل خروجي من المنزل				
25	اسامح اصدقائي الذين يرتكبون اخطاءاً بحقي				
26	اؤمن بعدم وجود المستحيل امام قدرات الفرد وجهوده				
27	اهتم بما يفكر به الناس عني				
28	اشعر بالوحدة حتى وان كنت بين الاخرين				
29	اقوم بملاحظة سلوك الاخرين في المناسبات الاجتماعية				

	لمعرفة ما يجب علي القيام به				
30	اصمم على انجاز واجباتي مهما يكلفني ذلك من جهد وتعب				
31	احاول جعل سلوكي مسايراً لتقاليد ومعايير المجتمع				
32	اظهر امام الاخرين اني اكثر معاناة مما انا عليه فعلاً				
33	انتبه الى نفسي وعملي دون ان ينبهني احد				
34	ادرك الطريقة التي افكر بها لحل المشكلة				
35	يراودني الخوف من المستقبل				
36	اشعر بأهمية الاجتهاد في الدراسة لتحقيق اهدافي				
37	بأستطاعتي التوافق مع اراء الاخرين				
38	اشعر بأن تصرفاتي صحيحة بنظر الاخرين				
39	عنما اشعر بالقلق استطيع معرفة الاسباب				
40	لدي القدرة على كسب ثقة الاخرين				
41	عندما اقوم بعمل يشعرني بالخجل استطيع الاعتراف بذلك				
42	استطيع تحمل مسؤولية اخطائي				
43	اهتم لمشكلات الاخرين				

Sensation Seeking and Its relation With Self – Consistency for the Preparatory Stage Students

wasna Maged Abdul-Hamid Haitham Aham Ali

University of Diyala

College of Education

for Human Sciences

Department of Psychological and Educational science

ABSTRACT

Actually sensation seeking is considered to be an important factor in developing and achieving of self consistency. In case of enhancing for the individual mind to be effected by rich sensitive environment which in turn take part in allowing the human abilities and powers to be discovered , this means that a strong relationship between sensation seeking and self consistency pushes the individuals to participate actively in achieving and right decision making towards a daily life –faced situations .

This research aims to the following

1- Setting up the tools for measuring the sensation seeking of secondary school students.

3- Signify the conditions of the self consistency according to two variables of type (males –females) and specialization (scientific – literary) .

4- Setting up a tool for measuring the self consistency of secondary schools students.

6- Notify the circumstances of self consistency according to two variables:-type (males –females) and specialization (scientific –literary)

7- Finding a relationship between the self consistency and sensation seeking for the secondary school students.

on the samples of 300 secondary school students that hve been selected randomly at the province of Diayala .

After analyzing and processing the date statistically by using T tests on one sample and T tests on two independent samples , in addition to test of difference analysis .All those tests concluded the research with the following results :-

1-The secondary school students are featured with sensation seeking .

2-There is no semantic statistic meaningful difference in the sensation seeking on the basis of the type variable.

3- There is no semantic statistic meaningful difference in the sensation seeking on the basis of the specialization variable.

4 – The secondary school students are featured with self consistency.

5- The females are more self consistent than the males.

6-There is a semantic statistic meaningful difference in the self consistency on the side of the scientific specialization.

7 –There is a positive associated relationship between the self consistency and sensation seeking of the secondary school students.

In the light of those results , the researcher has some recommendations such as the following :-

1- Presenting a great efforts to include the items and means of sensation seeking inside the curriculum setting to attract the students attention and increasing their concentration on the information inside the classroom .
2- Doing the best and considerable steps to develop the self consistency by acknowledging the teachers , fosters , fathers of students with the effective factors in process of establishing an unified consistent system for the pupils from the early stage of their childhood.

Here the researcher has some suggestions relevant to the essentials of the subject matter.

1- It is important to get study about the sensation seeking and its relationship with other variables such as the self evaluation, the mood , emotionlessness ,the activity and the effectiveness .

Make a study about the self consistency and its relationships with self –trust , hope, and the criteria of dealing with parenting